فاعلية برنامج لتنمية السلوك القيادي لدي جماعات الأسر الطلابية

إعـــداد

د/ شـــيرين حســان

مدرس خدمة الجماعة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ٦ اكتوبر

أولا: مشكلة الدراسة

تعد الجامعة إحدى مؤسسات النظام التعليمي التي يعهد إليها المجتمع بمهمة رعاية أبنائه من الشباب وإكسابهم المعارف والمهارات، فلا تقتصر أهمية الجامعة علي تحقيق أهداف تعليميه تربوية فقط بل إنها إلي جانب ذلك تهتم يتحقق أهداف اجتماعية تتمثل في إكسابهم المهارات والخبرات العلمية وتعليمهم في التعامل مع الآخرين.(١)

فالجامعة أصبحت تقوم بدور إيجابي في تقديم وتدعيم التنشئة الاجتماعية والثقافية للشباب "من الجنسين" فلم تعد الجامعة مؤسسة تعليمية فحسب بل أصبحت الجامعة منظمة ينتمي إليها الطالب من خلال مرحلة من أهم مراحل حياته ليجد فيها إشباعا لمختلف جوانبه الشخصية فيلتقي العلم والمعرفة، وينمي خبراته وهواياته، ويشبع رغباته وحاجاته من خلال المشاركة المتاحة له في كافة الأنشطة(٢).

لقد تزايد الاهتمام بشباب الجامعات باعتبارهم طاقة متجددة للعمل والقيادة في المستقبل في كافة مجالات الإنتاج والخدمات، مما يجعلهم من أهم العوامل لتحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي نظرا لما يتميز به من الوعي والثقافة والقدرة علي القيام بدور القيادة الشبابية لامتلاكهم إمكانية الوعي بحكم التأهيل العقلي الذي تلقوه، كما أنه بالنظر إلي معدل الكثافة البشرية داخل أسوار الجامعة مع التعامل بفاعلية مع معظم القضايا(٣)

والشباب الجامعي بما لديه من معارف علمية وقدرة علي التفكير والإدراك السليم يمثل فئة من فئات المجتمع الذين يقع عليهم مسئولية نماء وتنمية المجتمع لذلك جاءت أهمية إعداد الطلاب أخلاقيا وتربويا وتعليميا وثقافيا ونفسيا واجتماعيا من خلال إكسابهم العديد من الاتجاهات الاجتماعية السليمة نحو أنفسهم وسلوكهم وفهم ظروفهم وواقع مجتمعهم فهما صحيحا يتفق مع قيم وواقع هذا المجتمع(٤)

---

(١) محمد سيد فهمي: التحليل في طريقة العمل مع الجماعات، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ١٩٩٨، ص١٦.

(٢) ماهر أبو المعاطي علي: إطار تصوري مقترح لتطوير رعاية الشباب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد٦، ١٩٩٩، ص ٢٣.

(٣) نصيف فهمي منقريوس: الدور المقترح لطريقة خدمة الجماعة في تنمية اتجاه الشباب نحو المشاركة في المشروعات، الإنتاجية الجماعية، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الثاني، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة " فرع الفيوم" ، ١٩٩٠، ص٢٠٨

(٤) عبد المنعم يوسف السنهوري: النتائج المرجوة من برامج التنمية البشرية للشباب، المؤتمر العلمي السادس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٣ ، ص ٤٤١

وهذا ما أكدته دراسة رونالد بانازاك Ronald Banaszods

حيث توصلت نتائج الدراسة إلي أهمية التنشئة الاجتماعية للشباب التي تقوم علي ممارسة الشباب لحقوقهم وواجباتهم حيما بينهم من شأنها أن تجعلهم أكثر قدرة علي تحمل المسئولية واكتساب القدرة علي الحوار البناء بين بعضهم البعض وبين الاخرين(١).

فالطالب داخل الجامعة يستفيد من الأنشطة والبرامج المتاحة له ويتفاعل ويتواصل مع غيره من الناس من خلال هذه الأنشطة، وبذلك يتبادل أنواع السلوك الانساني مع غيره فيفيد ويستفيد ويتعلم أنواع من السلوك ويكتسب العديد من الخبرات الايجابية، وذلك لأن الأنشطة تعلب دور كبيرا في تكوين شخصية الطالب وتنميتها من مختلف جوانبها العقلية والنفسية والاجتماعية، كما تعمل الأنشطة علي تقليل الحواجز وزيادة التفاعل والعلاقات بين الطلاب وبعضهم البعض وبينهم وبين المسؤولين علي الأنشطة من خلال المواقف التي يمرون بها أثناء تنفيذ البرامج المختلفة.(٢)

وهذا ما أكدته دراسة ماهر أبو المعاطي ١٩٩٩

حيث أوضحت نتائج الدراسة علي ضرورة توفير الأماكن والقاعات اللازمة لممارسة الأنشطة الطلابية خاصة نشاط الأسر الطلابية والجوالة التي تتضمن الاستعداد للمشاركة في المهرجانات والمسابقات سواء علي مستوي الجامعة أو بين الجامعات(٣).

ويمكن النظر إلي مرحلة الشباب وخاصة الشباب الجامعي علي أنها ظاهرة تنشأ كمحصلة تفاعل عوامل بيولوجية مع خصائص نفسية في سياق عناصر ومحددات ثقافية واجتماعية باعتبار أن الشباب هو أقصي درجات الحيوية البيولوجية وفيزيقيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا، وعضوية الشباب في جماعة تحدد الكثير من الأشياء التي يراها ويفكر فيها ويتعلمها ويفعلها، ولذا فإنه يمكننا الاستفادة من طبيعة هذه المرحلة وسهولة التأثير فيها للعمل

---

(1) Ronald Banaszak : Making connections, interdisciplinary lessons to prepare tomorrow's citizens, N.Y, National council for social studies, 1998, P.20.

(٢) شفيق محمد شفيقك : الانسان والمجتمع " مقدمة في السلوك الانساني ومهارات القيادة والتعامل، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ١٩٩٧، ص٣٠

(٣) ماهر أبو المعاطي علي: إطار تصوري مقترح لتطوير رعاية الشباب الجامعي، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد السادس، أبريل ١٩٩٩.

علي تنمية ثقتهم في ذواتهم وفي قدراتهم على إنجاز مهام في سبيل تحقيق أهدافهم وأهداف مجتمعاتهم بحيث يتمكنوا من القيام بدورهم والنهوض بمسئولية تنمية مجتمعهم.(١)

فالشباب ينبغي أن يتعلم من المهارات والقدرات ما يؤهله لاستثمار طاقاته بما يعود عليه بالنفع وعلي المجتمع بالفائدة من خلال تنمية إحساس الشباب بالمسئولية تجاه أنفسهم وتجاه مجتمعهم علي نحو يجعلهم في موقع يسهمون من خلاله في عملية إعادة بناء المجتمع وتقدمه(٢).

وهذا ما اكدته دراسة عفاف محمد عبد المنعم ٢٠٠٠

حيث أوضحت نتائج الدراسة إلي أن الأسر الطلابية تقوم بأداء دورها بشكل فعال في إعداد الشباب لحياة أفضل بعد الجامعة فضلا عن أنها تغرس بداخل الطلاب الاعتماد علي النفس والقدرة علي اتخاذ القرارات المصيرية ذات الصلة بحياته(٣)

والأسر الطلابية هي تنظيم اجتماعي تقوم بممارسة ألوان من الأنشطة المختلفة التي تستثمر فيها طاقات الشباب بما يتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم، وتعمل علي تنمية مواهبهم وقدراتهم وخلق قيادات تتحمل المسئولية تجاه المجتمع، وجماعات الأسر الطلابية لها اثرها وقيمتها في إحداث التغير المرغوب خاصة إذا ما توافرت الريادة الحكيمة التي تعمل علي مساعدة وتوجيه أعضائها(٤) .

---

(١) جمال محمد محمد موسى: استخدام تكنيك المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة وتنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في الأنشطة الطلابية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، ع ٢٥، اكتوبر، ٢٠٠٨، ص ١٣٢٣

(٢) عماد ثروت شرقاوي: نحو برنامج مقترح في خدمة الجماعة لتنمية المهارات السياسية للشباب" ، المؤتمر العلمي الحادي والعشرون، كليه الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٢-١٣-٢٠٠٨، المجلد ٥، ص ١٩٣٩

(٣) عفاف محمد عبد المنعم: نحو دور تنموي لجماعات الأسر الطلابية في إعداد أعضائها لحياة ما بعد الجامعة، بحث منشور المؤتمر العلمي الثالث عشر، المجلد الثاني، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٠م.

(٤) محمد شمس الدين أحمد: العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية، مؤسسة يوم المستشفيات، القاهرة ، ١٩٨٤، ص ٢٨.

وهذا ما اكدته دراسة محمد بهاء الدين ٢٠٠٧

التي أوضحت آليات تفعيل مشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة الطلابية من أهمها تكوين الأسر الطلابية التي يمارس من خلالها الأنشطة التي تستوعب اعدادا كبيرة، وتتيح للطلاب الفرصة للمشاركة في اختيار وتنفيذ الأنشطة الجاذبة للطلاب [١]

واتفقت معها عليه دراسة مصطفي محمود ٢٠٠٨

حيث اوضحت نتائج الدراسة ان الأنشطة الطلابية تساهم في تدعيم قيم المواطنة الصالحة لدي الشباب الجامعي[٢].

واتفقت معها أيضا دراسة تامر الشرباصي ٢٠١٠

التى أوضحت إلي أن هناك عدة مقترحات لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة الصالحة لدي الشباب الجامعي[٣].

وتستهدف الأنشطة في مجموعاتها تنمية الطالب فهو محور كل نشاط، والنشاط في حد ذاته مكمل لجوانب شخصية الفرد، حيث تعمل هذه الأنشطة علي تنمية شخصياتهم ومساعدتهم علي النمو والتقدم وتكسب الشباب الخبرات والمهارات، كما تؤدي إلي التكيف الناجح مع المواقف المختلفة بنجاح وأمان وتعمل علي إكسابهم القدرات، والمهارات، والاتجاهات التي تنمي شخصياتهم وتساعدهم علي أن يصبحوا مواطنين صالحين وهذا يأتي من خلال مشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة الطلابية[٤].

---

(١) محمد بهاء الدين: آليات تفعيل مشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة الطلابية " دراسة من منظور طريقة خدمة الجماعة" بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي العشرون، المجلد الثالث، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٧.

(٢) مصطفي محمود مصطفي: دور الأنشطة الطلابية في تدعيم قيم المواطنة الصالحة لدي الشباب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد ٢٥، الجزء الرابع أكتوبر، ٢٠٠٨.

(٣) تامر الشرباصي الراجحي: دراسة تقويمية لدور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة لدي الشباب الجامعي، بحث منشور في المؤتمر العلمي الأول بالمعهد العالي الخدمة الاجتماعية بالمنصورة، ٢٠١٠.

(٤) عبد المحي محمود حسن: الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية، دار المعرفة الجماعية، الاسكندرية، ٢٠٠٣، ص ١٤٩.

وهذا ما أكدته دراسة صفاء عبد العظيم ١٩٩٣

حيث أوضحت نتائج الدراسة إلي أن الأسر الطلابية تلعب دورا أساسيا في تعديل سلوكيات الطلاب واتجاهاتهم، وكذلك في إكسابهم اتجاهات جديدة(١).

تهدف الأنشطة إلي تزويد الشباب بالمهارات الاجتماعية اللازمة للحياة في المجتمع والتعامل مع الأخرين بحيث يحافظون علي حقوقهم ويحرصون علي القيام بواجباتهم، ويأتي ذلك عن طريق حماية الأساليب الديمقراطية في الجماعات والمجالس المختلفة التي ينتمون إليها مثل اتحادات الطلاب.(٢)

وتعمل الأنشطة الطلابية علي إشباع ميول ورغبات الطلاب وتشجيعهم علي القراءة والمطالعة وتحسين لغتهم وأسلوبهم، وتساعد ممارسة تلك الأنشطة علي النمو العقلي للطلاب من خلال زيادة بصيرتهم وتدريبهم علي التفكير المنطقى السليم، وتنمية القدرة علي المناقشة والأقناع والتخفيف من حدة التوترات الداخلية وتدعيم العلاقات الاجتماعية لجعلهم مواطنين صالحين(٣)

وهذا ما أكدته دراسة عاطف خليفة محمد ١٩٩٧

حيث توصلت نتائج الدراسة إلي معرفة العلاقة بين مشاركة الطلاب الجامعيين في أنشطة الأسر الطلابية وتنمية المسئولية الاجتماعية لهم، وأوضحت الدراسة إلي أن الأنشطة التي تمارس من خلال الأسر الطلابية تسهم في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب المشاركين في هذه الأنشطة، بالإضافة إلي مساهمة هذه الأسر في صقل تعليم وممارسة الديمقراطية لدى الطلاب(٤).

والأسر الطلابية كإحدى لجان الاتحادات الطلابية التي تمارس من خلالها الأنشطة المختلفة كجماعة تنشأ وتبقي لإرضاء حاجات الاعضاء عن طريق تفاعلهم وتعاونهم، فلا يمكن أن يتحقق للإنسان الشعور بالأمن والصداقة والحب إلا من خلال الجماعة، كما أنه عن طريق

---

(١) صفاء عبد العظيم: دور جماعات الأسر الطلابية في تأهيل أعضائها للمحافظة على البيئة، بحث منشور في المؤتمر العلمي السابع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٩٣

(٢) جابر عوض سيد: ممارسة العمل مع الجماعات، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ٢٠٠١، ص ٢٥١

(٣) نورهان منير حسن فهمي: القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ١٩٩٩، ص ص ٢٧٨ – ٢٧٩

(٤) عاطف خليفة محمد: العلاقة بين مشاركة الشباب في الأسر الطلابية وتنمية المسئولية الاجتماعية لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة فرع الفيوم، ١٩٩٧

تعاونه مع الأخرين يمكن أن يحقق أهدافا قد يعجز عن تحقيقها بمفرده، والسلوك الإنساني يكتسب معناه فقط في موقف اجتماعي.(١)

وتعتبر جماعات الأسر الطلابية من أهم الجماعات التي يمكن عن طريقها مقابله حاجات الطلاب وتوجيههم الوجهة الاجتماعية السليمة عن طريق الممارسة والمواقف والخبرات حيث يسهم في توفير المناخ الملائم لنمو الشباب الجامعي نموا متكاملا ومتزنا في مختلف المجالات مع الإيمان بعقيدتهم الروحية وقيم مجتمعهم واتجاهاتهم القومية حتي يصبحوا مساهمين في بناء هذا المجتمع بروح الانتماء للوطن.(٢)

وهذا ما اكدته دراسة زغلول عباس علي ٢٠٠٩

حيث توصلت نتائج الدراسة إلي أن ضعف الوعي السياسى لبعض الطلاب المشاركين في جماعة الأسر الطلابية وعدم رغبة الطلاب في ممارسة بعض الأدوار التي تنمي لديهم المشاركة السياسية، كما توصلت نتائج الدراسة أيضا إلي ضرورة توفير الأنشطة المتنوعة التي تتناول الموضوعات السياسية لتنمية المشاركة السياسية لدى الطلاب.(٣)

الأنشطة الطلابية بالجامعة تعد من أهم الأساليب الفنية المستخدمة فى دعم القيم للطالب الجامعي تلك التي يمارسها الطلاب خارج قاعات المحاضرات ومن خلال لجان الانشطة الطلابية المنبثقة من اتحادات الطلاب، والجوالة، والأسر الطلابية واللجان المختلفة، وتساهم الأنشطة والبرامج المناسبة التي تقدمها أجهزة رعاية الشباب في استثمار أوقات الفراغ وسد بعض الاحتياجات للشباب الجامعي وتنمية الاحساس بالمسئولية والاعتماد علي النفس والتعاون مع الغير كما أنها تساعد الطلاب علي تحقيق مزيد من التكيف الاجتماعي وأيضا الأنشطة الطلابية تنبع من اهتمامات الطلاب نفسهم ولقد حدد المجلس الأعلى للجامعات

---

(١) لويس كامل مليكة: سيكولوجية الجماعات والقيادة ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ، ١٩٧٠، ص ٢٤.

(٢) زغلول عباس حسنين: تقويم دور جماعات الأسر الطلابية في تنمية المشاركة السياسية لدى الشاب الجامعي، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد ٢٦، الجزء الخامس، ٢٠٠٩، ص ٧٢٠.

(٣) زغلول عباس علي: تقويم دور جماعات الأسر الطلابية في تنمية المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد ٢٦، جزء ٢، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٩.

مجالات الأنشطة الطلابية والتي منها النشاط الثقافي والاجتماعي والرياضي ونشاط الأسر والخدمة العامة والجوالة... إلخ(١)

تعتبر القيادة من العمليات الطبيعية التي تظهر داخل الجماعة ومن خلال المواقف التي تمر بها الجماعة حيث أن القيادة تعتبر شكل من أشكال التفاعل بين أعضاء الجماعة، ولأهمية القيادة داخل الجماعات أهتم الكثير من المتخصصين بدراسة ظاهرة القيادة حيث أنها من العوامل المؤثرة في تحقيق الجماعة لأهدافها وكذلك لنمو الجماعة، لذا فإن الأخصائي يمارس دوره كقائد الجماعة وفقا لمهارات محددة أهمها مهارات القيادة.(٢)

وهذا ما أكدته دراسة نبيل إبراهيم أحمد ١٩٩١

حيث اوضحت نتائج الدراسة إلي المهارات القيادية لرواد الأسر الطلابية، وتحديد مهام وواجبات رائد الأسرة بصورة محددة وواضحة ولا تترك للجوانب الشخصية أو الفردية لكل رائد، والاستفادة من الريادة العلمية للطلاب، وشرح أهميه ممارسة الأنشطة المختلفة التي تختص بها الأسر الطلابية مع توفير الامكانيات المادية والبشرية لهم.(٣)

واتفقت معها ايضا دراسة أمال عبد التواب ١٩٩٩

حيث أكدت نتائج الدراسة إلي أهمية طريقة خدمة الجماعة في تنمية المهارات القيادية للشباب من خلال استخدام اخصائي الجماعة لمعسكرات العمل في ضوء خدمة الجماعة.(٤)

وتعتبر القيادة من العمليات الأساسية التي تعتمد عليها الأنشطة والأهداف التي تسعى إليها الدولة في مختلف المجالات النوعية، حيث تشمل عملية القيادة عدة عناصر كالقائد والأعضاء وموقف يتم فيه التفاعل والتفاف الأعضاء حول هدف معين واتخاذ إجراءات فعالة لتحقيق الهدف وتوزيع مسؤوليات واضحة ومحددة للأعضاء، فالقيادة الطبيعية ليست في المقام الأول السلطة والسمة الشخصية أنما ترتبط بكاريزما ومجموعة من السلوكيات وقدرة علي

---

(١) عادل محمد أنس: تصور مقترح لطريقة تنظيم المجتمع في تدعيم مشاركة طلبه الجامعات في الأنشطة الطلابية، بحث منشور في المؤتمر العلمي السابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، في الفترة من ٣- ٤ مارس، ٢٠٠٤ ،ص ص ٢٨٠-٢٨١.

(٢) حسين حسن سليمان وآخرون: الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الجماعة والمؤسسة والمجتمع، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٢، ص ٢٣.

(٣) نبيل إبراهيم أحمد: المهارات القيادية لرواد الأسر الطلابية، بحث منشور في المؤتمر العلمي الخامس، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٩١.

(٤) أمال بدر عبد التواب: معسكرات العمل وتنمية المهارات القيادية للشباب، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٩٩.

إدارة الموقف ورؤية متأنية وقدرة علي إنجاز المهام وتحقيق الأهداف المشتركة والأكثر من ذلك عملية تؤثر علي أفكار وسلوكيات الجماعة بطريقة فعالة(١)

وهذا ما اكدته دراسة أحمد موس ٢٠٠٢

حيث أوضحت نتائج الدراسة إلي أن هناك ارتباط إيجابي من التفاعل الجماعي الموجه للشباب وتنمية السلوك الديمقراطي وإمكانية مشاركتهم في حياة مجتمعهم.(٢)

وتعد القيادة ظاهرة اجتماعية عرفتها الانسانية منذ بدء الخليقة وما زالت تتطور بتطور المجتمعات حتي الوقت الحاضر، فهي عملية تربوية تتمثل في الخوف من قبل الاتباع والسيطرة من قبل القائد كما تعد من أهم مظاهر التفاعل الاجتماعي بين الفرد والجماعة التي ينتمى إليها.(٣)

وهذا ما أكدته دراسة مرفت مصطفي الشربيني ٢٠٠٦

حيث توصلت نتائج الدراسة إلي أن إتاحة الفرصة للمشاركة الإيجابية في كافة البرامج والأنشطة الجماعية التي تهيئ لهن فرص التفاعل الجماعي الموجه، والاتصال الفعال مع غيرهن من العضوات بالجماعة، وقد تمثلت المهارات القيادية التي تحتاجها الطالبة الجامعية لتنميتها(٤)

والخدمة الاجتماعية كمهنة تسعي إلي مساعدة الشباب علي النمو الاجتماعى والنفسى عن طريق المميزات الموجهة لرعاية الشباب ومعاونته علي الانتظام في تشكيلات تهيئ لهم فرص العمل الجماعي وتمنحهم فرص خدمة المجتمع، وذلك بهدف تأهيلهم وتنمية مهاراتهم لزيادة قدراتهم علي البذل والعطاء.(٥)

---

(١) مصطفي عبد العظيم الفرماوي: اكتشاف الموهوبين والمتفوقين في مجال القيادة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٧، ص١٤

(٢) أحمد محمد موس: التفاعل الجماعي الموجة الشباب وتنمية السلوك الديمقراطي، المؤتمر العلمي الخامس عشر، كليه الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٢

(٣) محمد البدوي الصاوي: المهارات المهنية للأخصائي الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ٢٠٠٨، ص ١٦٩

(٤) مرفت مصطفي الشربيني: فعالية مكاتب شباب المستقبل في تنمية المهارات القيادية لدى الشباب كمدخل للتنمية البشرية، المؤتمر العلمي ١٩، المجلد ٣، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٦

(٥) محمد مصطفي، هناء حافظ: الخدمة الاجتماعية وتطبيقاتها في التعليم ورعاية الشباب، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٩٩، ص ٥٩

ومهنة الخدمة الاجتماعية باعتبارها من أهم المهن العاملة في مجال رعاية الشباب التي يمكن أن تحقق للشباب الرعاية المتكاملة وتساعدهم علي حل مشكلاتهم وإشباع حاجاتهم بالتعاون مع غيرها من المهن الأخرى، وتساهم في إعداد جيل من الكوادر الشبابية القادرة علي تحمل المسئولية الاجتماعية من خلال العمل الجماعي المشترك(١).

ويعتبر مجال الشباب الجامعي من المجالات الهامة لممارسة الخدمة الاجتماعية وتسعي المهنة من خلال عملها في هذا المجال إلي تدعيم الوظيفة التعليمية للنسق الجامعي وتوفير الرعاية المتكاملة للشباب انطلاقا من الأهمية التي يمتلكها الشباب الجامعي في المجتمع بوصفهم طاقة يعتمد عليها إذا ما أحسن استثمارها إلي جانب الأهمية التي تمثلها المهنة كنسق اجتماعي يتكامل مع نسق التعليم ويعاونه ويسانده في أداء وظيفته بالتعاون مع تخصصات متعددة تعتمد علي العمل الفريقي كأساس لتقديم خدماتها للشباب.(٢)

مهنة الخدمة الاجتماعية تحرص علي أن تلعب دورا رئيسيا في تدعيم ومساعدة الشباب في مختلف مؤسسات رعاية النشء والشباب فهي تعمل من أجل إعداد هذه الفئة إعدادا حقيقيا كي تشارك مشاركة فعلية مع تنمية المجتمع.(٣)

تعتبر طريقة خدمة الجماعة إحدى طرق الخدمة الاجتماعية التي تعمل مع جماعات الشباب لمحاولة إكسابهم الخبرات والمهارات الضرورية اللازمة للتوافق والتكيف والتفاعل مع مجتمعهم، من خلال أساليبها الفنية والعلمية التي قد تساعدهم علي تحقيق أهدافهم وان يسهموا في تنمية مجتمعهم.(٤)

وتلعب طريقة العمل مع الجماعات دورا هاما في مجال رعاية الشباب الجامعي إذ أنها تتيح الفرصة للطلاب لاكتساب المهارات المختلفة التي تزيد من قدراتهم الإنتاجية وكذلك تنسق قدراتهم الابتكارية عن طريق المشاركة الجماعية في أوجه النشاط التي تتيح الفرصة

---

(١) محمد الظريف سعد محمد: العلاقة بين ممارسة برامج خدمة الجماعة وإشباع الحاجات الانسانية للشباب الجامعي، المؤتمر العلي السابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٩٣، ص ٨٠

(٢) ماهر أبو المعاطي علي: إطار تصوري مقترح لتطوير رعاية الشباب، مجلة دراسات في الخدمة، الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد السادس، ١٩٩١، ص ٣٣

(٣) سامية محمد فهمي ، عبد الحي محمود حسن: طريق العمل مع الجامعات، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٩٦، ص٥

(٤) نصيف فهمي منقر يوس وآخرون : النماذج والنظريات في ممارسة خدمة الجماعة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان، ٢٠٠٤، ص ٣٤٩

للقدرات الابتكارية الكامنة للظهور والاستغلال والتي ما كانت تظهر وتأخذ مدة طويلة للظهور لولا اشتراكهم في الجماعات وتفاعلهم مع بعضهم البعض ومع الأخصائي لهم.(١)

تعتبر طريقة خدمة الجماعة من أكثر طرق الخدمة الاجتماعية ارتباطا بفئة الشباب نظرا لانضمام الشباب إلي العديد من الجماعات التي تساعد علي إكساب العديد من المهارات والقيم الاجتماعية والثقافية، والخبرات الجديدة في المجالات المختلفة فالجماعات تستخدم لتعديل الاتجاهات والارتباطات السلوكية لأعضائها، وبرزت أهميه طريقة خدمة الجماعة كطريقة تساعد الأفراد والجماعات التي تتبني أهداف عامة يشترك الأفراد في تحقيقها وصولا إلي تنمية اتجاهات المشاركة في حياة المجتمع وتحقيق أهدافه العامة من خلال ممارسة برامج وأنشطة جماعية تركز علي حل المشكلات التي تعترض الأفراد، ولطريقة خدمة الجماعة فاعليتها مع جماعات الشباب وذلك من خلال الأنشطة الجماعية المنظمة بهدف إثراء حياتهم الشخصية والاجتماعية ومساعدتهم علي اكتساب العديد من المهارات والحقائق التي تساعدهم علي تحقيق أغراضهم المتعددة والمتنوعة عن طريق البرامج المحددة والمخططة التي تتماشى مع احتياجاتهم ورغباتهم(٢)

وهذا ما اكدت عليه دراسة محمد كامل محمد الشرقاوي ٢٠٠٠

والتي أوضحت نتائجها إلي أن هناك علاقة وطيدة بين ممارسة طريقة خدمة الجماعة والمشاركة الفاعلة من قبل أعضاء الأسر الطلابية في برنامج تنمية مجتمعهم(٣)

واتفقت معها ايضا دراسة فيزور عمارة ٢٠١١

أكدت نتائج الدراسة إلي فعالية استخدام تكنيكيات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات وتنمية الولاء والانتماء لدى الشباب الجامعي(٤)، ويومن المتخصصون في طريقة العمل مع الجماعات بأن سلوك الفرد يكون نتيجة لتفاعله مع البيئة ويقولون أن الجماعات أداة فعالة لمساعدة الأفراد ونموهم وتعديل اتجاهاتهم عن طريق تفاعلاتهم وعلاقاتهم مع الاخرين

---

(١) محمد شمس الدين أحمد وآخرون: العمل مع الجماعات" أسس – عمليات" ،كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٨٨، ص ٤٢

(٢) نصيف فهمي منقر يوس: مقياس مهارات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات، المؤتمر العلمي السادس، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٩١، ص ٦٠

(٣) محمد كامل محمد الشرقاوي: العمل مع جماعات الأسر الطلابية وزيادة مشاركة أعضائها في برامج تنمية المجتمع، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٠

(٤) فيروز فوزى عمارة: استخدام تكنيكات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات لتنمية الولاء والانتماء لدى الشباب الجامعى كأحد مكونات المواطنة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد ٣١، الجزء ١٣، ٢٠١١

في الجماعة ومساعدة الأخصائي لهم، فهم يرون أهمية الجماعة كأداة ووسط لإحداث التغيير في أعضائها[١]

وهذا ما اكدت علية دراسة محمد محمد أحمد ٢٠١١

حيث اثبتت نتائج الدراسة ان التدخل المهني مع جماعات الأسر الطلابية أدي إلي تنمية الجانب المعرفي الخاص بالمجتمع المدني لديهم وتنمية الجانب القيمي والسلوكي لديهم[٢].

واتفقت معها دراسة أحمد رمضان وحيد ٢٠٠٨

حيث توصلت نتائج الدراسة إلي معرفة اتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين نحو استخدام تكنيكيات الممارسة المهنية في العمل مع جماعات الأسر وكانت طبقا الترتيب كالتالي (المناقشة الجماعية – لعب الدور – الجماعة الأسمية والرحلات – الندوات – المعسكرات)[٣]

ويتم توجيه الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات نحو تحقيق أهداف محددة تتعلق بنمو الأعضاء والجماعة مما يكون لها التأثير الواضح علي المجتمع الذى توجد فيه تلك الجماعات، ويمكن تحقيق تلك الأهداف من خلال إعداد وتنفيذ البرامج المناسبة لتحقيق تلك الأهداف بالإضافة إلي إتباع إجراءات معنية من خلال عملية التفاعل التي يوجهها الأخصائي الذى يعمل مع الجماعات[٤]

وهذا ما اكدت عليه دراسة محمد فوده ٢٠١١

توصلت نتائج الدراسة إلي أن التدخل المهني مع جماعات الأسر الطلابية يؤدي إلي تنمية الجوانب (المعرفية – القيمية – السلوكية) الخاصة بالمجتمع المدني لدى الشباب [٥]

---

(١) محمد شمس الدين أحمد: العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية، مطبعة يوم المستشفيات، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٣

(٢) محمد محمد أحمد: التدخل المهني مع جماعات الأسر الطلابية وتنمية ثقافة المجتمع المدني، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١١

(٣) أحمد رمضان وحيد: اتجاهات الاخصائيين الاجتماعيين نحو استخدام تكنيكات الممارسة المهنية في العمل مع جماعات الأسر، رسالة ماجستير " غير منشورة" كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، ٢٠٠٨

(٤) نصيف فهمي منقربوس: النظريات العلمية والنماذج المهنية بين البناء النظرى والممارسة في العمل مع الجماعات، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ٢٠٠٩، ص٣٢٣

(٥) محمد محمد فوده: التدخل المهني مع جماعات الأسر الطلابية وتنمية ثقافة المجتمع المدني، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١١

واتفقت معها دراسة فاطمة اسماعيل ٢٠١٠

التي وضعت إطارا مقترحا لأهم معايير جودة (المعارف – المهارات – الخـدمات) للبرامج المرتبطة بالعمل مع الشباب[١]، وتسعى طريقة العمل مع الجماعات إلي تحقيق أهداف متعددة تحقق أساسا لنمو العضو والجماعة وإحداث التغيير المرغوب في المجتمع، فهى تعمل علي إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للأعضاء، وإكسابهم القيم والخبرات، والتدريب علي القيادة والتبعية، وكذلك إتاحة الفرص للتعبير عن الآراء والمشاعر وتنمية إحساس العضو بقدراته وإمكانياته الذاتية، والتدريب علي استخدامها مثل المهارات الإنتاجية التي تساهم في تدعيم الجوانب التنموية لدى الأعضاء[٢]

وهذا ما اكدت عليه دراسة امال بدر عبد التواب ١٩٩٣

حيث اوضحت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة بين استخدام أساليب التنظيم الوظيفي في خدمة الجماعة واكتساب السلوك القيادي، حيث اوضحت نتائج الدراسة اكتساب الأعضاء الكثير من صفات السلوك القيادي من خلال استخدام وتطبيق اخصائى الجماعة لأساليب التنظيم الوظيفي[٣].

والجماعات يجب أن تستخدم كأداة لتعديل الاتجاهات والأنماط السلوكية لأعضائها بما يتوافق مع متطلبات التقدم الاجتماعي والاقتصادي في بلدنا[٤]، فالجماعة تملك قوة ضبط علي أفرادها بالنسبة لآرائهم ومشاعرهم وأفكارهم ومعتقداتهم وقد يتم هذا التأثير خارجها إذا ما أشبعت الخبرات الجماعية احتياجات الفرد، وأصبحت ذات مغزى هام بالنسبة له، فالخبرة الجماعية يمكن أن تنمى القدرة علي المشاركة، وتقبل الأخرين، وتحمل مسئوليات القيادة والاعتماد علي الذات وتكامل الشخصية[٥]

---

(١) فاطمة عبدالله اسماعيل: معايير جودة البرامج الاجتماعية المقدمة للشباب في مراكز التعليم المدني من منظور طريقة خدمة الجماعة، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد ٢٨، الجزء الثالث، ابريل ٢٠١٠

(٢) نصيف فهمي منقريوس: أساسيات طريقة خدمة الجماعة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٤، ص ١٩

(٣) آمال بدر عبد التواب: استخدام أساليب التنظيم الوظيفي في خدمة الجماعة وعلاقتها باكتساب السلوك القيادى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٩٣

(٤) محمد نجيب توفيق : الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ، ١٩٨٣، ص ٣٧

(٥) نصيف فهمي منقريوس وآخرون: العمل مع الجماعات وتطبيقاته في الخدمة الاجتماعية، المكتب العربي العربي اللأوفست، القاهرة، ١٩٩٣، ص ٢٧١

وهذا ما أكدته دراسة عصام عبد الرازق

حيث أوضحت نتائج الدراسة إلي أن العمل مع الجماعات كان له تأثيره الإيجابي في تنمية الاتجاه نحو المشاركة في مشروعات وبرامج تنمية المجتمع المحلي، وأيضا السلوك الظاهر الإيجابي المرتبط بهذا الاتجاه(١). وقد استفادت الباحثة من نتائج تلك الدراسات السابقة فى تحديد وصياغة مشكلة الدراسة الحالية.

ويتضح من تحليل الدراسات السابقة تعدد وتنوع الدراسات التى تناولت موضوع الاسر الطلابية وهناك دراسة (ماهر ابو المعاطى على ١٩٩٩).

حيث أوضحت نتائج الدراسة علي ضرورة توفير الأماكن والقاعات اللازمة لممارسة الأنشطة الطلابية خاصة نشاط الأسر الطلابية والجوالة التي تتضمن الاستعداد للمشاركة في المهرجانات والمسابقات سواء علي مستوي الجامعة أو بين الجامعات

وأيضا الدور الذى تقوم به الاسر الطلابية وهذا ما اكدته دراسة عفاف محمد عبد المنعم ٢٠٠٠

حيث أوضحت نتائج الدراسة إلي أن الأسر الطلابية تقوم بأداء دورها بشكل فعال في إعداد الشباب لحياة أفضل بعد الجامعة فضلا عن أنها تغرس بداخل الطلاب الاعتماد علي النفس والقدرة علي اتخاذ القرارات المصيرية ذات الصلة بحياته.

واتفقت معها دراسة محمد بهاء الدين ٢٠٠٧

التي أوضحت آليات تفعيل مشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة الطلابية من أهمها تكوين الأسر الطلابية التي يمارس من خلالها الأنشطة التي تستوعب اعدادا كبيرة، وتتيح للطلاب الفرصة للمشاركة في اختيار وتنفيذ الأنشطة الجاذبة للطلاب.

واتفقت معها ايضا دراسة مصطفي محمود ٢٠٠٨

حيث اوضحت نتائج الدراسة ان الأنشطة الطلابية تساهم في تدعيم قيم المواطنة الصالحة لدي الشباب الجامعي.

---

(١) عصام عبد الرازق فتح الباب: استخدام المشروعات الجماعية كأسلوب مهني لدعم مشاركة الشباب في تنمية المجتمعات المحلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٨٩.

واتفقت معها أيضا دراسة تامر الشرباصي ٢٠١٠

التي أوضحت إلي أن هناك عدة مقترحات لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة الصالحة لدي الشباب الجامعي.

وهناك بعض الدراسات التي اوضحت دور الاسر الطلابية فى تعديل سلوك الطلاب واهمية المشاركة السياسية والتعبير عن ارائهم وهذا ما أكدته دراسة صفاء عبد العظيم ١٩٩٣

حيث أوضحت نتائج الدراسة إلي أن الأسر الطلابية تلعب دورا أساسيا في تعديل سلوكيات الطلاب واتجاهاتهم، وكذلك في إكسابهم اتجاهات جديدة.

واتفقت دراسة عاطف خليفة محمد ١٩٩٧

حيث توصلت نتائج الدراسة إلي معرفة العلاقة بين مشاركة الطلاب الجامعيين في أنشطة الأسر الطلابية وتنمية المسئولية الاجتماعية لهم، وأوضحت الدراسة إلي أن الأنشطة التي تمارس من خلال الأسر الطلابية تسهم في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب المشاركين في هذه الأنشطة، بالإضافة إلي مساهمة هذه الأسر في صقل تعليم وممارسة الديمقراطية لدى الطلاب.

واتفقت معها ايضا دراسة زغلول عباس علي ٢٠٠٩

حيث توصلت نتائج الدراسة إلي أن ضعف الوعي السياسى لبعض الطلاب المشاركين في جماعة الأسر الطلابية وعدم رغبة الطلاب في ممارسة بعض الأدوار التي تنمي لديهم المشاركة السياسية، كما توصلت نتائج الدراسة أيضا إلي ضرورة توفير الأنشطة المتنوعة التي تتناول الموضوعات السياسية لتنمية المشاركة السياسية لدى الطلاب.

واتفقت معها ايضا دراسة أحمد موس ٢٠٠٢

حيث أوضحت نتائج الدراسة إلي أن هناك ارتباط إيجابي من التفاعل الجماعي الموجه للشباب وتنمية السلوك الديمقراطي وإمكانية مشاركتهم في حياة مجتمعهم.

وهناك بعض الدراسات التى اوضحت اهمية دور رائد الاسرة واهمية توافر الموارد والامكانيات المادية والبشرية ودور طريقة العمل مع الجماعات فى تنمية المهارات لدى الشباب.

وهذا ما أكدته دراسة نبيل إبراهيم أحمد ١٩٩١

حيث اوضحت نتائج الدراسة إلي المهارات القيادية لرواد الأسر الطلابية، وتحديد مهام وواجبات رائد الأسرة بصورة محددة وواضحة ولا تترك للجوانب الشخصية أو الفردية لكل رائد، والاستفادة من الريادة العلمية للطلاب، وشرح أهميه ممارسة الأنشطة المختلفة التي تختص بها الأسر الطلابية مع توفير الامكانيات المادية والبشرية لهم.

واتفقت معها ايضا دراسة أمال عبد التواب ١٩٩٩

حيث أكدت نتائج الدراسة إلي أهمية طريقة خدمة الجماعة في تنمية المهارات القيادية للشباب من خلال استخدام اخصائي الجماعة لمعسكرات العمل في ضوء خدمة الجماعة.

واتفقت معها ايضا دراسة مرفت مصطفي الشربيني ٢٠٠٦

حيث توصلت نتائج الدراسة إلي أن إتاحة الفرصة للمشاركة الإيجابية في كافة البرامج والأنشطة الجماعية التي تهيئ لهن فرص التفاعل الجماعي الموجه، والاتصال الفعال مع غيرهن من العضوات بالجماعة، وقد تمثلت المهارات القيادية التي تحتاجها الطالبة الجامعية لتنميتها.

واتفقت معها ايضا دراسة محمد كامل محمد الشرقاوي ٢٠٠٠

والتي أوضحت نتائجها إلي أن هناك علاقة وطيدة بين ممارسة طريقة خدمة الجماعة والمشاركة الفاعلة من قبل أعضاء الأسر الطلابية في برنامج تنمية مجتمعهم.

واتفقت معها ايضا دراسة فيزور عمارة ٢٠١١

أكدت نتائج الدراسة إلي فعالية استخدام تكنيكيات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات وتنمية الولاء والانتماء لدى الشباب الجامعي.

واتفقت معها دراسة امال بدر عبد التواب ١٩٩٣

حيث اوضحت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة بين استخدام أساليب التنظيم الوظيفي في خدمة الجماعة واكتساب السلوك القيادي.

حيث اوضحت نتائج الدراسة اكتساب الأعضاء الكثير من صفات السلوك القيادي من خلال استخدام وتطبيق اخصائى الجماعة لأساليب التنظيم الوظيفي

واتفقت معها ايضا دراسة عصام عبد الرازق

حيث أوضحت نتائج الدراسة إلي أن العمل مع الجماعات كان له تأثيره الإيجابي في تنمية الاتجاه نحو المشاركة في مشروعات وبرامج تنمية المجتمع المحلي، وأيضا السلوك الظاهر الإيجابي المرتبط بهذا الاتجاه.

وهناك بعض الدراسات التى اوضحت دور التدخل المهنى وتأثيره من خلال المشاركة فى الانشطة الطلابية ودور الاخصائيين الاجتماعيين فى تلك الانشطة.

وهذا ما اكدت علية دراسة محمد محمد أحمد ٢٠١١

حيث اثبتت نتائج الدراسة ان التدخل المهني مع جماعات الأسر الطلابية أدي إلي تنمية الجانب المعرفي الخاص بالمجتمع المدني لديهم وتنمية الجانب القيمي والسلوكي لديهم.

واتفقت معها دراسة أحمد رمضان وحيد ٢٠٠٨

حيث توصلت نتائج الدراسة إلي معرفة اتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين نحو استخدام تكنيكيات الممارسة المهنية في العمل مع جماعات الأسر وكانت طبقا الترتيب كالتالي (المناقشة الجماعية – لعب الدور – الجماعة الأسمية والرحلات – الندوات – المعسكرات).

واتفقت معها ايضا دراسة محمد فوده ٢٠١١

توصلت نتائج الدراسة إلي أن التدخل المهني مع جماعات الأسر الطلابية يؤدي إلي تنمية الجوانب (المعرفية – القيمية – السلوكية) الخاصة بالمجتمع المدني لدى الشباب.

واتفقت معها دراسة فاطمة اسماعيل ٢٠١٠

التي وضعت إطارا مقترحا لأهم معايير جودة (المعارف – المهارات – الخدمات) للبرامج المرتبطة بالعمل مع الشباب.

ويتضح من تحليل الدراسات السابقة تعدد وتنوع الدراسات التى تناولت جماعات الاسر الطلابية والبرامج التى يمارسها الطلاب من خلال الاسر الطلابية ،عدم وجود دراسات تناولت برامج لتنمية السلوك القيادى لدى جماعات الاسر الطلابية فى حدود علم الباحثة.

ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة الحالية فى الاجابة على التساؤل الرئيسى وهو "ما فاعلية برنامج لتنمية السلوك القيادى لدى جماعات الاسر الطلابية" ؟

ثانيا: أهمية الدراسة

١- تمثل فئة الشباب شريحة اجتماعية كبيرة حيث أنها من الفئات العمرية الأكثر حيوية ونشاط وبالتالي يمكن استثمار الأنشطة الطلابية في تنمية وبناء شخصيات الطلاب لتحقيق أهداف المجتمع.

٢- طريقة العمل مع الجماعات تستطيع أن تساهم بإيجابية في تنمية السلوك القيادي لدي جماعات الأسر الطلابية.

٣- تعتبر جماعات الأسر الطلابية من أهم الجماعات التي يمكن من خلالها ممارسة الأنشطة المتعددة والمتنوعة الخاصة بالشباب الجامعي.

٤- الدراسة الحالية تحاول القاء الضوء على اهمية برامج تنمية السلوك القيادى لدى جماعات الاسر الطلابية

ثالثا: أهداف الدراسة

تسعي الدراسة إلي تحقيق الهدف الرئيس وهو مدي فاعلية برنامج لتنمية السلوك القيادي لدي جماعات الأسر الطلابية بالمعهد العالي الخدمة الاجتماعية ٦ أكتوبر.

وينبثق من الهدف الرئيسي ثلاثة أهداف فرعية هي:

١- اختبار مدى فاعلية برنامج لتنمية السلوك القيادي لدى جماعات الأسر الطلابية بالأسلوب الديمقراطي.

٢- اختبار مدى فاعلية برنامج لتنمية السلوك القيادي لدي جماعات الأسر الطلابية بأسلوب المشاركة الايجابية.

٣- اختبار مدى فاعلية برنامج لتنمية السلوك القيادى لدى جماعات الأسر الطلابية بالأسلوب الانساني والأخلاقي.

رابعا: فروض الدراسة

تسعى هذه الدراسة علي اختبار مدى صحة الفرض الرئيسى وهو من المتوقع وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين فاعليه برنامج لتنمية السلوك القيادى لدي جماعات الأسر الطلابية بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ٦ اكتوبر.

وينبثق من الفرض الرئيس ثلاثة فروض فرعية :

١- من المتوقع وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الأنشطة الطلابية لطريقة العمل مع الجماعات وتنمية السلوك القيادى لدى جماعا الأسر الطلابية.

٢- من المتوقع وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الأنشطة الطلابية لطريقة العمل مع الجماعات وتنمية المشاركة الإيجابية لدى جماعات الأسر الطلابية.

٣- من المتوقع وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام الانشطة الطلابية لطريقة العمل مع الجماعات وتنمية الاسلوب الإنساني والأخلاقي لدى جماعات الاسر الطلابية.

خامسا: مفاهيم الدراسة

١- مفهوم الفعالية

تعرف الفعالية بأنها المدى الذي يحقق فيه البرنامج أهداف ويتطلب ذلك وجود مؤشرات أو مقاييس أو معايير تساعد في تحديد مقدار النجاح والفشل لتلك البرامج ومدى تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها.(١)

تعريف فعالية: هي الدرجة التي تم بها إنجاز الأهداف المنشودة أو نتائج المشروع.(٢)

ويمكن تحديد المفهوم الإجرائي للفعالية في هذه الدراسة:

١- معرفة مدي تحقيق برامج طريقة العمل مع الجماعات لتنمية السلوك القيادي لذي جماعات الأسر الطلابية سواء كانت برامج وأنشطة اجتماعية وثقافية وفنية ورياضية ومعرفة العوامل التي أثرت عليهم لتنمية سلوكهم الايجابي.

٢- معرفة مدى استفادة الطلاب من تلك البرامج والأنشطة التي تساعدهم علي التواصل مع زملائهم وأيضا مع المجتمع الخارجي.

٣- قدرة هذه الأنشطة علي إحداث التغيير المطلوب للطلاب.

٢- مفهوم البرنامج

يعرف البرنامج علي أنه كل الأفعال والسلوك والعلاقات والخبرات التي يمارسها الأعضاء وتوفرها الحياة الجماعية في ضوء تقدير احتياجات الأعضاء والأخصائي وتحقق نمو الفرد والجماعة وتساهم في تغيير المجتمع(١)

---

(١) علي عبد الرازق حلب: تقييم البحث الاجتماعي (الاسس – الاستراتيجيات)، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٨٦، ص ٢٤٠

(٢) أحمد شفيق السكري: قاموسي الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ٢٠٠٠، ص ١٦٩

- كما يعرف البرنامج بأنه الأداء الهادف الذي يتم وفقا لقواعد وخطوات مرتبة ومحددة تحديدا دقيقا وملزمة للفرد أو جماعة الأفراد التي تقوم بإدارة البرنامج(٢)

ويمكن تحديد التعريف الإجرائي للبرنامج في هذه الدارسة

١- البرامج التي يمارسها الطلاب مثل: البرامج الاجتماعية – البرامج الثقافية – البرامج الرياضية – البرامج الفنية

٢- ممارسة الطلاب لتلك البرامج لإشباع حاجاتهم الجسمية والنفسية والاجتماعية

٣- هي البرامج التي يمارسها الطلاب بناءا علي رغبتهم الشخصية

٣- مفهوم القيادة

هي فن التأثير على الأفراد وتنسيق جهودهم وعلاقاتهم وضرب المثل لهم في الأفعال والتصرفات بما ينمي انتمائهم وولائهم ويدعم تعاونهم وثقتهم واحترامهم، وبما يكفل تحقيق الأهداف المنشودة(٣)

- **وتعرف القيادة أيضا بانها** مجموعة الصفات الحسية التي نجد صعوبة في تحديدها وتعميمها، والقائد الذى يدير العمل بنجاح هو الذى يكون قادرا عل جعل الأشخاص العاديين يؤدون العمل بمستويات أكثر كفاءة(٤)

ويمكن تحديد المفهوم الاجرائي للسلوك القيادي في تلك الدراسة

١- تنمية قدرة الطلاب على اتباع السلوك الديمقراطي

٢- هي تنمية القدرة علي المشاركة الايجابية

٣- هو القدرة على التعامل بالاسلوب الانسانى والاخلاقى

---

(١) نصيف فهمي منقريوس: ممارسة العمليات المهنية في العمل مع الجماعات، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٠، ص١١٠

(٢) ماجدى عاطف محفوظ ونوف بنت محمد العتيبي: طريقة خدمة الجماعة "الاسس – التكنيكات – المواقف" مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية، الرياض، ٢٠٠٧، ص ١٥٥

(٣) محمد شفيق: فن القيادة، ط١، شركة الأمل الطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٤، ص ١٣

(٤) بدر الدين كمال عبده: العلاقة بين ممارسة طريقة العمل مع الجماعات وتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال، المؤتمر العلمي الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الرابع، ٢٠٠١، ص٤٣٥.

٤- مفهوم الأسر الطلابية

هي تعتبر تنظيم اجتماعي يتضمن مجموعة من الطلاب الراغبين في الانضمام إلي الأسرة يلتفتون حول رائدهم الذى يكون بمثابة الأب والأستاذ والموجه وتنبثق من الأسرة عدد من اللجان تمثل الأنشطة المختلفة ومن خلالها يمارس الطلاب الأنشطة التي تتفق مع ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم وفيها تستثمر طاقات الشباب بما يعود عليهم وعلى البيئة المحيطة والمجتمع بالفائدة والنفع(١).

- وتعرف أيضا الأسر الطلابية بأنها نشاط يساعد علي تعميق الشعور لدى الطلاب بقيم الانتماء الوطني والتعاون وتقوية الروابط بين الطلاب ومساعدتهم علي اكتساب قيم جديدة وتأهيلهم وإعدادهم لتحمل تبعات المستقبل والاحساس بالمسئولية تجاه الوطن، وتنمية الطلاب جسميا واجتماعيا ووجدانيا عن طريق الأنشطة البدنية وبث الروح الرياضية وتشجيع المواهب الرياضية وتكوين الفرق الرياضية وممارسة ألوان الرياضة وإقامة المسابقات والمهرجانات الرياضية.(٢)

- **ويمكن تحديد المفهوم الإجرائي لجماعات الأسر الطلابية في هذه الدراسة:**

١- تمارس هذه الجماعات العديد من الأنشطة والبرامج لتحقيق أهداف واضحة ومشتركة لنمو أفكار واتجاهات الطالب الجامعي.

٢- تمارس هذه الجماعات من خلال النشرات الخاصة بالخطط والبرامج المختلفة بالأسر الطلابية التابعة لوزارة التعليم العالي.

٣- جماعات منظمة داخل المعهد العالي الخدمة الاجتماعية ٦ أكتوبر.

٤- تحدد أنشطتها من بداية العام الدراسي حتي نهايته.

٥- يمارس الطلاب هذه الأنشطة بناءا علي اختيارهم ومواهبهم وقدراتهم المختلفة.

٦- تعمل علي تنمية العلاقات الاجتماعية بين الطلاب.

---

(١) نبيل إبراهيم أحمد: عمليات الممارسة في خدمة الجماعة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٢، ص ٤٤٨ .

(٢) ماهر أبو المعاطي على: الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٣، ص١٤٦.

سادسا: الإجراءات المنهجية للدراسة

اولا نوع ومنهج الدراسة :

تنتمى هذه الدراسة الى الدراسات شبه التجريبية التى تقوم على اختبار اثر متغير مستقل وهو برنامج التدخل المهنى على متغير تابع وهو تنمية السلوك القيادى لدى اعضاء جماعات الاسر الطلابية "والمنهج التجريبى" وقد وتم تقسيم عينة الدراسة إلي جماعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتم تطبيق برنامج التدخل المهني علي الجماعة التجريبية دون الجماعة الضابطة، وتم القياس القبلى والبعدى للجماعتين ثم اجراء المقارنات الاحصائية للتحقق من فاعلية برنامج التدخل

ثالثا: أدوات الدراسة:

١- مقياس تنمية السلوك القيادي لدي جماعات الأسر الطلابية(اعداد الباحثة)

٢- تحليل محتوى التقارير الدورية لاجتماعات الجماعة التجريبية.

٣- دليل الملاحظة (اعداد الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد هذا المقياس من خلال الخطوات التالية :

١- مرحلة تحديد عبارات المقياس

٢- مرحلة التحكيم

٣- مرحلة الصياغة النهائية للمقياس

٤- مرحلة حساب صدق وثبات المقياس

مقياس برنامج لتنمية السلوك القيادى لدى جماعات الأسر الطلابية

قامت الباحثة بإعداد هذا المقياس من خلال الخطوات التالية:

١- مرحلة اختيار عبارات المقياس

قامت الباحث باختيار عبارات المقياس من خلال اتباعها الخطوات التالية:

١- تحديد موضوع المقياس: وهو تنمية السلوك القيادي لدى جماعات الأسر الطلابية.

٢- تحديد أبعاد المقياس: وهي ترتبط بتنمية السلوك القيادى لدى جماعات الأسر الطلابية وقامت الباحثة بتقسيمهم إلي ثلاثة أبعاد وهي:

١- الاسلوب الديمقراطي

٢- المشاركة الايجابية

٣- الأسلوب الانساني والاخلاقي

٣- قامت الباحثة بصياغة عبارات المقياس بما يتلاءم مع أبعاده، وأن تكون العبارات بسيطة وواضحة.

٤- الرجوع إلي الاطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة وهي تنمية السلوك القيادي لدي جماعات الأسر الطلابية.

٢- مرحلة التحكيم

أ- قامت الباحثة بعرض المقياس علي عدد من الخبراء والمتخصصين في الخدمة الاجتماعية وخبراء في العمل مع جماعات الشباب وبلغ عددهم ١٥ محكما لتحقق من مصداقية العبارات.

ب- بعد تحكيم المقياس تم حذف بعض العبارات التي لم يتفق عليها (٨٠ ٪) من المحكمين

٣- مرحلة الصياغة النهائية للمقياس

١- بلغ عدد عبارات المقياس في صورته الأولية (٤٥) عبارة .

٢- اصبح عدد عبارات المقياس في شكله النهائي حيث بلغ عدد عبارات المقياس (٣٦) عبارة، من خلال درجات تصحيح عبارات المقياس بوضع ثلاثة استجابات خاصة بكل عبارة وهي نعم (٣) درجات، وإلي حدما (٢) درجة، و (لا) تعطي (١) درجة فقط.

٤- مرحلة التأكد من صدق وثبات المقياس وقد تم التأكد من صدق وثبات المقياس كما يلي:

أ- صدق المقياس

حيث قامت الباحثة، بإعادة الاختبار حيث قامت بتطبيق المقياس على عدد (١٠) طلاب داخل المعهد وإعادة التطبيق مرة أخرى بعد اسبوعيين من إجراء التطبيق الأول والثاني واستخدمت معادلة ارتباط بيرسون

٢- معامل الصدق الذاتي " لحساب صدق المقياس"

٣- معامل الصدق الظاهري (صدق المحكمين).

جدول رقم (١)

يوضع معاملات ثبات وصدق المقياس

أبعاد المقياس	معامل الثبات	الصدق الذاتي	الدلالة الإحصائية
الاسلوب الديمقراطي	٠.٧٤	٠.٨٦	دال إحصائيا عند ٠.٠١
المشاركة الايجابية	٠.٨٢	٠.٩٠	دال إحصائيا عند ٠.٠١
الاسلوب الانساني والأخلاقي	٠.٧٦	٠.٨٧	دال إحصائيا عند ٠.٠١
المقياس ككل	٠.٧٧	٠.٨٨	دال إحصائيا عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات لكل بعد من أبعاد الأداة وللأداة ككل مقبول ودال إحصائيا.

٢- تحليل محتوى التقارير الدورية

قامت الباحثة بتحليل محتوى التقارير الدورية لاجتماعات الجماعة التجريبية التي كانت تسجلها عن اعضاء الجماعة التجريبية أثناء فترة التدخل المهني للتعرف علي التغيرات التي طرأت علي الجماعة التجريبية.

٣- دليل الملاحظة

تعتبر الملاحظة من أهم أدوات جمع البيانات حيث تقوم الباحثة باستخدامها لكي تسجل أكبر قدر من تصرفات وسلوكيات أعضاء الجماعة أثناء ممارستهم للأنشطة والبرامج المختلفة فيما يتعلق بمحكمات المقياس وهي أثناء تنفيذ برنامج التدخل المهني، وقد قامت الباحثة بإعداد دليل الملاحظة من خلال اتباع مجموعة من الخطوات وهي:

١- عرض دليل الملاحظة بصورته الأولي علي ١٥ محكما من مختلف تخصصات الخدمة الاجتماعية.

٢- بعد عرض دليل الملاحظة علي المحكمين قامت الباحثة بحذف العبارات التي جاءت نسبة الاتفاق عليها بين المحكمين وبلغت نسبة الاتفاق ٩٠٪.

٣- قامت الباحثة بكتابة دليل الملاحظة في شكلة النهائي، وقد بلغت عبارات الدليل ٢٤ عبارة تتضمن ثلاث أبعاد كالتالي:

أ- البعد الأول: الاسلوب الديمقراطي ٨ عبارات

ب- البعد الثاني: المشاركة الايجابية ٨ عبارات

ج – البعد الثالث: الاسلوب الانساني والاخلاقي ٨ عبارات

مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني:

تم اختيار مكان الدراسة داخل المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ٦اكتوبر

ولقد قامت الباحثة باختيار المجال المكاني للأسباب التالية:

١- عمل الباحثة كرائد للأنشطة الطلابية داخل المعهد.

٢- مشاركة الباحثة في الأنشطة الطلابية الخاصة بوزارة التعليم العالي ومسابقات الاسر الطلابية المختلفة التي تتم داخل المعهد وخارجه.

٣- استجابة الطلاب في المشاركة في الأنشطة الطلابية.

(ب) المجال البشري:

ويتحدد في عينة من الطلاب وعددهم (٢٠) طالبا وسوف يتم اختيار جماعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك وفقا للشروط التالية:

خصائص العينة:

٢- ان يكون الطلاب مشاركين فى برامج وأنشطة الأسر الطلابية داخل المعهد

٣- موافقة الطلاب علي ممارسة الأنشطة الطلابية

٤- حضور الطلاب ومشاركتهم الدائمة في اجتماعات الجماعة المشاركين بها.

(ج) المجال الزمني:

يتحدد المجال الزمني لهذه الدراسة بفترة إجراء التجربة والتي استغرقت (٦) شهور، ابتداءاً من شهر اغسطس٢٠١٨/٨/١٢وحتى بداية شهر فبراير ٢٠١٩/٢/٢٠ وقامت الباحث بالتدخل المهني مع الجماعة التجريبية دون الجماعة الضابطة.

ضوابط التجربة:

١- المقياس الذى اعدته الباحثة علي قدر مناسب من الصدق والثبات بحيث يمكن معرفة الفروق التي سيتم الوصول إليها بين القياسين القبلي والبعدي لا ترجع إلي أخطاء في القياس بل أنها راجعة إلي برنامج التدخل المهني، وكذلك دليل الملاحظة يمكن الاعتماد علي نتائجه.

٢- فترة التجربة ليست بالفترة الطويلة، وليست بالفترة القصيرة وذلك للحصول علي نتائج موضوعية

٣- برنامج التدخل المهني تم إعداده من جانب الباحثة من خلال الرجوع إلي الإطار النظري للدراسة بحيث تتناسب أهدافه مع موضوع الدراسة.

سابعا :برنامج التدخل المهني

أولا: الأسس النظرية لبرنامج التدخل المهني:

١- الأسس المهنية لطريقة العمل مع الجماعات حيث أن الجماعة هي الأداة الرئيسية لأحداث التغيير المرغوب في الأعضاء والجماعة ككل.

٢- الموجهات النظرية المستمدة من نظرية القيادة.

٣- نتائج الدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج وتوصيات.

ثانيا: أهداف برنامج التدخل المهني

الهدف العام لبرنامج التدخل المهن في هذه الدراسة هو التحقق من فاعلية استخدام البرنامج في تنمية السلوك القيادي لدي اعضاء جماعات الأسر الطلابية.

وينبثق من الهدف الرئيس الأهداف الفرعية الآتية:-

١- التحقق من فعالية برنامج التدخل المهنى لتنمية قدرة الاعضاء على ممارسة الاسلوب الديمقراطى

٢- التحقق من فعالية برنامج التدخل المهنى لتنمية قدرة الاعضاء على المشاركة الايجابية

٣- التحقق من فعالية برنامج لتنمية السلوك القيادي لدي جماعات الأسر الطلابية بالأسلوب الانساني والاخلاقي.

ثالثا: استراتيجيات برنامج التدخل المهني

١- استراتيجية الاتصال

ويكون الاتصال بين الطلاب وبعضهم البعض وبين الطلاب والباحثة من خلال ممارسة الأنشطة وتدعيم العلاقات الاجتماعية بينهم وتبادل وجهات النظر المختلفة مما يدعم السلوك الديمقراطى لديهم ويساهم فى تنمية المشاركة الايجابية القائمة على الاخلاقيات والقيم الانسانية

٢- استراتيجية الاقناع

ويستخدم الأخصائي الاجتماعي هذه الاستراتيجية لتنمية قدرات الطلاب اعضاء جماعات الاسر الطلابية على ممارسة الانشطة الهادفة التى ترتبط بالواقع وباحتياجات اعضاء الجماعة ويكون هناك موافقة وإجماع على اهميتها.

٣- استراتيجية المشاركة

من خلالها تتاح الفرصة الكاملة للمشاركة الايجابية بين جميع اعضاء جماعات الاسر الطلابية والجماعات الاخرى ايضا والتى تساهم فى تشجيعهم للتعاون والتفاعل مع بعضهم وتقوية شعورهم بالولاء والانتماء نحو الجماعة ونحو الوطن

٤- استراتيجية التوجيه والتشجيع

وتهدف هذه الاستراتيجية الى تشجيع اعضاء جماعات الاسر الطلابية على العمل التعاونى والمشاركة الايجابية التى تتناسب مع ميول وقدرات وإمكانيات الطلاب، وتقديم الحوافز المادية والمعنوية لهم سواء من جانب المعهد أو من جانب الإدارات المختلفة للأنشطة الطلابية التابعة لوزارة التعليم العالي.

رابعا: تكنيكات برنامج التدخل المهني:-

١- تكنيك المناقشة الجماعية

من خلال تزويد أعضاء الجماعة التجريبية بالنواحي المعرفية الخاصة ببرامج تنمية السلوك القيادي لدى جماعات الأسر لطلابية والبرامج المختلفة التي يمكن أن يمارسوها من خلال الأسر الطلابية.

٢- تكنيك لعب الدور

وهي القيام بتمثيل أدوار وسلوكيات معينة من خلال مواقف تعليمية للطلاب اعضاء جماعات الاسر الطلابية بغرض تعلم الاسلوب الديمقراطى والسلوك الاخلاقى وكيفية التصرف السليم للمواقف المختلفة

٣- تكنيك المشروع الجماعي

من خلال مشاركة أعضاء الأسر الطلابية في بعض المشروعات الجماعية داخل المعهد مثل مشروعات الخدمة العامة ومشروعات قوافل الخير ومشروعات أخدم معهدك بغرض تنمية السلوك القيادى المرتبط بتنمية المجتمع والمساهمة فى احداث التغير الايجابى .... الخ

٤- تكنيك الندوة والمحاضرات والمناظرة :

وتهدف هذا الاسلوب الى تنمية مهارات الطلاب اعضاء جماعات الاسر الطلابية على استخدام الندوة وتنظيمها بغرض مناقشة المشكلات التى يعانى منها المجتمع الخارجى والتفكير فى الحلول لها وكذلك المحاضرة والمناظرة .

خامسا: المهارات المستخدمة في برنامج التدخل المهنى

١- المهارة في تكوين علاقة مهنية
٢- مهارة الملاحظة
٣- مهارة التقييم
٤- مهارة الاصغاء

سابعا: أدوار الاخصائي الاجتماعي في برنامج التدخل المهني

الأدوار التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي اثناء تطبيق برنامج التدخل المهني هو: دوره كقائد مهني – كملاحظ – دوره كخبير – دور كمحلل – دوره كوسيط

ثامنا: الأدوات والوسائل المستخدمة في برنامج التدخل المهني

١- الاجتماعات – الندوات – السمر المناقشة الجماعية

تاسعا: معايير نجاح برنامج التدخل المهني

١- مقياس فاعلية برنامج لتنمية السلوك القيادي حيث تم القياس القبلي والبعدي علي كلا من الجماعتين الضابطة والتجريبية لمعرفة أثر البرنامج في تحقيق أهدافه

٢- دليل الملاحظة من خلال ملاحظة التغيرات التي حدثت لأعضاء الجماعة التجريبية

٣- تحليل محتوى التقارير الدورية

٤- مرونة البرنامج وتنوع أنشطة البرنامج

٥- حرص أعضاء الجماعة لحضور الاجتماعات بانتظام وتعاونهم مع الباحثة

ثامنا: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

جدول رقم (٢)

يوضح استجابات المجموعة التجريبية على متغير الاسلوب الديمقراطى قبل التدخل المهنى

م	البعد	نعم		إلي حدما		لا		مجموع الاوزان	المتوسط المرجح
		ك	٪	ك	٪	ك	٪		
١	أمارس النشاط الذي أفضله	٦	٣٠	١٠	٥٠	٤	٢٠	٣٢	١.٦
٢	أحرص علي إبداء رأيي لحل مشاكل الجماعة	١٢	٦٠	٨	٤٠	–	–	٤٢	٢.١
٣	أرغب بالاحتفاظ برأي لنفسى	٨	٤٠	٧	٣٥	٥	٢٥	٤٢	٢.١٥
٤	أشعر بالسعادة عندما ينتقد زملائي آرائي	١٤	٧٠	٣	١٥	٣	١٥	٥١	٢.٥٥
٥	أختار قائد الجماعة بحرية	١١	٥٥	٤	٢٠	٥	٢٥	٤٦	٢.٣
٦	أناقش الجماعة أثناء ممارستها لأنشطتها وبرامجها	١٠	٥٠	٥	٢٥	٥	٢٥	٤٥	٢.٢٥
٧	أعبر عن رأي فيما تصدره الجماعة من قرارات	١٢	٦٠	٥	٢٥	٣	١٥	٣١	١.٥٥
٨	أقدم مقترحات للمناقشة داخل الجماعة	١٠	٥٠	٥	٢٥	٥	٢٥	٤٥	٢.٢٠٥
٩	أقول رأي داخل الجماعة دون حرج	١٤	٧٠	٢	١٠	٤	٢٠	٢٨	١.٤
١٠	أحرص علي ابداء رأي في كل الأمور التي تتعلق بالجماعة	١٦	٨٠	٤	٢٠	–	–	٢٤	١.٢
١١	احترم راى الاغلبية حتى ولو خالفه راى	١٤	٧٠	٤	٢٠	٢	١٠	٢٨	١.٤
١٢	اعبر عن ارائى الشخصية بحرية	١٣	٦٥	٣	١٥	٤	٢٠	٤٩	٢.٤٥
	المجموع	١٤٠	–	٦٠	–	٤٠	–	٤٩٤	–
	المتوسط	١١.٧	٥٨.٥	٥.٠٠	٢٥.٠٠	٣.٣	١٦.٥	٤١.١	٢.١
	الدرجة النسبية لقياس البعد	٦٨.٦٪							

يتضح من بيانات الجدول السابق ان الدرجة النسبية لقياس البعد قبل التدخل المهني الجماعة التجريبية هي درجة متوسطة حيث بلغت ٦٨.٦٪ وهذا يؤكد أن النسبة المئوية المتوسطة لمن

اجابوا علي عبارات هذا البعد بنعم (٥٨.٥٪ وممن اجابوا إلي حد ما (٢٥٪) ونسبة ممن أجابوا بـ لا (١٦.٥٪)، حيث بلغ المتوسط المرجح لعبارات هذا البعد (٢.١)

- وكانت أكثر العبارات تأثيرا في هذا البعد هي عبارات أرقام (٤، ١٢، ٥، ٦) وهي العبارات الخاصة بالشعور بالسعادة عندما ينتقده زملائه داخل الجماعة، والاحتفاظ بآرائهم الشخصية، واختيار قائد الجماعة بمفردة، ومناقشة الجماعة أثناء ممارستها للأنشطة والبرامج

جدول رقم (٣)

يوضح استجابات المجموعة التجريبية علي متغير الاسلوب الديمقراطي بعد التدخل المهني

م	الاستجابات / البعد	نعم		إلي حدما		لا		مجموع الاوزان	المتوسط المرجح
		ك	٪	ك	٪	ك	٪		
١	أمارس النشاط الذي أفضله	١٠	٥٠	٦	٣٠	٤	٢٠	٤٦	٢.٣
٢	أحرص علي إبداء رأيي لحل مشاكل الجماعة	١٥	٧٥	٣	١٥	٢	١٠	٥٣	٢.٦٥
٣	أرغب بالاحتفاظ برأي لنفسى	١٤	٧٠	٥	٢٥	١	٥	٥٣	٢.٦٥
٤	أشعر بالسعادة عندما ينتقد زملائي آرائي	١٨	٩٠	٢	١٠	–	–	٥٦	٢.٨
٥	أختار قائد الجماعة بحرية	١٦	٨٠	٢	١٠	٢	١٠	٥٤	٢.٧
٦	أناقش الجماعة أثناء ممارستها لأنشطتها وبرامجها	١٣	٦٥	٦	٣٠	١	٥	٥٢	٢.٦
٧	أعبر عن رأي فيما تصدره الجماعة من قرارات	٦	٣٠	٤	٢١	١٠	٥٠	٤٤	٢.٢
٨	أقدم مقترحات للمناقشة داخل الجماعة	١٢	٦٠	٨	٤٠	٢	١٠	٥٤	٢.٧
٩	أقول رأي داخل الجماعة دون حرج	٤	٢٠	٦	٣٠	١٠	٥٠	٤٦	٢.٣
١٠	أحرص علي ابداء رأي في كل الأمور التي تتعلق بالجماعة	١٢	١٠	٥	٢٥	١٣	٦٥	٥١	٢.٥٥
١١	احترم راى الاغلبية حتى ولو خالفه رائى	٤	٢٠	٧	٣٥	٩	٤٥	٤٥	٢.٧٥
١٢	اعبر عن ارائى بحرية	١٤	٧٠	٥	٢٥	١	٥	٥٣	٢.٦٥
	المجموع	١٢٨	–	٥٩	–	٥٥	–	٦٠٧	–
	المتوسط	١٠.٦	٥٣	٤.٨	٢٤	٤.٦	٢٣	٥٠.٦	٢.٥
	الدرجة النسبية لقياس البعد	٨٤.٣٪							

يتضح من الجدول السابق ان الدرجة النسبية لقياس البعد الخاص بالجماعة التجريبية بعد التدخل المهني هي درجة عالية بلغت درجتها (٨٤.٣٪) مما يؤكد ذلك أن النسبة المتوسطة لمن اجابوا علي عبارات هذا البعد بنعم (٥٣٪) وإلي حدما (٢٤٪)، ولا (٢٣٪).

كما بلغ المتوسط المرجح العبارات هذا البعد (٢.٥) وهذا يوضح تأثير التدخل المهني للبعد " الاسلوب الديمقراطي"

وهذا ما أكدت عليه دراسة كرم محمد الجندي

حيث أوضحت نتائج الدراسة علي أن تنمية السلوك الديمقراطي لجماعات الطلاب من خلال الأنشطة التي تنفذ علي مستوى الفصل تكسب الطلاب المسئولية في اختيار البرامج التي تتناسب مع قدراتهم ورغباتهم.(١)

جدول رقم (٤)

يوضح نتائج الملاحظة لبعد الاسلوب الديمقراطي للجماعة التجريبية بعد التدخل المهني

ن= ١٠

م		نعم		إلي حدما		لا	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪
١	لا يغضب من انتقاد زملائه له	٧	٧٠	٢	٢٠	١	١٠
٢	يمارس الأنشطة والبرامج الذى يفضلها	٧	٧٠	٢	٢٠	١	١٠
٣	يستمع لآراء زملائة داخل الجماعة	٩	٩٠	–	–	١	١٠
٤	يعبر عن رأيه أثناء مناقشات الجماعة	٧	٧٠	٢	٢٠	١	١٠
٥	يلتزم بقواعد وقوانين الجماعة	٨	٨٠	٢	٢٠	–	–
٦	يناقش الجماعة في كل الأمور التي تتعلق بالجماعة	٦	٦٠	٣	٣٠	١	١٠
٧	يشارك في إنتخابات الجماعة	٦	٦٠	١	١٠	٢	٢٠
٨	يعطي مقترحات خاصة ببرامج وأنشطة الجماعة	٦	٦٠	٢	٢٠	٢	٢٠
المجموع		٥٦	–	١٤	–	٩	–
المتوسط		٧	٧٠	١.٧	١٧	١.٣	١٣

(١) كرم محمد الجندي: العلاقة بين قيام الأخصائي الاجتماعي بأعمال الريادة مع جماعة الفصل المدرسي ونموها الاجتماعي، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٧٩

يوضح الجدول السابق نتائج دليل الملاحظة للجماعة التجريبية لبعض الاسلوب الديمقراطي للجماعة بعد التدخل المهني بلغ البعد عندما أجابوا العبارات بنعم (٧٠٪)، والذي يمارسوا الاسلوب الديمقراطي إلي حدما بنسبة (١٧٪) والذي يمارسوا الاسلوب الديمقراطي داخل الجماعي بلا (١٣٪).

جدول رقم (٥)

يوضح استجابات المجموعة التجريبية على متغير المشاركة الايجابية قبل التدخل المهنى

م	الاستجابات / البعد	نعم		إلي حدما		لا		مجموع الاوزان	المتوسط المرجح
		ك	٪	ك	٪	ك	٪		
١	أشارك زملائي في وضع وتصميم خطة النشاط	٥	٢٥	٤	٢٠	١١	٥٥	٣٤	١.٧
٢	أقوم بمشاركة زملائي في أنشطة الخدمة العامة	١٠	٥٠	٤	٢٠	٦	٣٠	٤٤	٢.٢
٣	اعبر عن رأي في أي مشكلات أو صعوبات تواجه الجماعة	٨	٤٠	٦	٣٠	٦	٣٠	٤٢	٢.١
٤	اتحمل أي مسئولية توكل لي داخل الجماعة	٤	٢٠	٤	٢٠	١٢	٦٠	٣٢	١.٦
٥	أفضل العمل الجماعي والمشاركة الجماعية .	١٦	٨٠	٢	١٠	٢	١٠	٢٨	٢.٤
٦	اساهم في اتخاذ القرارات الخاصة بالجماعة	١٣	٦٥	٣	١٥	٤	٢٠	٤٩	٢.٤٥
٧	اشارك زملائي في وضع أهداف الجماعة	١٢	٦٠	٤	٢٠	٤	٢٠	٤٨	٢.٤
٨	أشارك في انتخابات الجماعة	١٠	٥٠	٥	٢٥	٥	٢٥	٤٥	٢.٢٥
٩	أحدد دوري الفعلي داخل الجماعة	١٢	٦٠	٥	٢٥	٣	١٥	٤٩	٢.٤٥
١٠	أبادر بمشاركة زملائي في البرامج الجماعية	١٦	٨٠	٢	١٠	٢	١٠	٢٦	١.٣
١١	المساهمة في إنجاز القرارات الخاصة بالجماعة	١٤	٧٠	٣	١٥	٣	١٥	٥١	٢.٥٥
١٢	أتعاون مع زملائي لتحقيق ديناميكية الجماعة	٧	٣٥	٣	١٥	١٠	٥٠	٣٧	١.٠
المجموع		١٢٧	–	٤٥	–	٦٨	–	٤٨٥	–
المتوسط		١٠.٦	٥٣	٣.٧	١٨.٥	٥.٧	٢٨.٥	٤٠.٤	٢.٢
الدرجة النسبية لقياس البعد		٦٧.٣٪							

يتضح من الجدول السابق ان الدرجة النسبية لقياس بعد المشاركة الايجابية لأعضاء الجماعة التجريبية قبل التدخل المهني كانت الدرجة المتوسطة بلغت قوتها (٦٧.٣٪) مما يؤكد ذلك ان نسبة من أجابوا علي عبارات البعد بنعم (٥٣٪) وإلي حدما (١٨.٥) ولا (٢٨.٥) كما بلغ المتوسط المرجح لعبارات هذا البعد (٢.٢) كانت أكثر العبارات تأثيرا في هذا البعد العبارات أرقام (٦، ٩، ١١) وهي العبارات التي تتعلق بالمساهمة في إتخاذ القرارات الخاصة بالجماعة، وتحديد الدور الفعلي داخل الجماعة، والمساهمة في إنجاز القرارات الخاصة بالجماعة.

جدول رقم (٦)

يوضح إستجابات المجموعة التجريبية علي متغير المشاركة الايجابية بعد التدخل المهني

م	الاستجابات / البعد	نعم		إلي حدما		لا		مجموع الاوزان	المتوسط المرجح
		ك	٪	ك	٪	ك	٪		
١	أشارك زملائي في وضع وتصميم خطة النشاط	١١	٥٥	٤	٢٠	٥	٢٥	٤٦	٢.٣
٢	أقوم بمشاركة زملائي في أنشطة الخدمة العامة	١٢	٦٠	٦	٣٠	٢	١٠	٥٠	٢.٥
٣	اعبر عن رأي في أي مشكلات أو صعوبات تواجه الجماعة	١٦	٨٠	٢	١٠	٢	١٠	٥٤	٢.٧
٤	اتحمل أي مسئولية توكل لي داخل الجماعة	١٠	٥٠	٧	٣٥	٣	١٥	٤٧	٢.٣٥
٥	أفضل العمل الجماعي والمشاركة الجماعية	٨	٤٠	٤	٢٠	٨	٤٠	٤٠	٢.٠
٦	اساهم في اتخاذ القرارات الخاصة بالجماعة	١٦	٨٠	٤	٢٠	–	–	٥٦	٢.٨
٧	اشارك زملائي في وضع أهداف الجماعة	١٥	٧٥	٤	٢٠	١	٥	٥٤	٢.٧
٨	أشارك في انتخابات الجماعة	١٢	٦٠	٤	٢٠	٤	٤٠	٤٨	٢.٤
٩	أحدد دوري الفعلي داخل الجماعة	١٥	٧٥	٤	٢٠	١	٥	٥٤	٢.٧
١٠	أبادر بمشاركة زملائي في البرامج الجماعية	٤	٢٠	٣	١٥	١٣	٦٥	٤٩	٢.٤٥
١١	المساهمة في إنجاز القرارات الخاصة بالجماعة	١٥	٧٥	٥	٢٥	–	–	٥٥	٢.٧٥
١٢	أتعاون مع زملائي لتحقيق ديناميكية الجماعة	١٤	٧٠	٤	٢٠	٣	١٠	٥٢	٢.٦
	المجموع	١٤٨	–	٥١	–	٤١	–	٦٠٥	–
	المتوسط	١٢.٤	٦٢	٤.٢	٢١	٣.٤	١٧	٥٠.٤	٢.٢٥
	الدرجة النسبية لقياس البعد	٨٤.٠٠٪							

يتضح من الجدول السابق أن الدرجة النسبية لقياس البعد بعد التدخل المهني زادت إلي (٨٤٪) وهذا يؤكد أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا علي عبارات البعد بنعم بلغت (٦٢٪) وإلي حدما (٢١٪) ولا (١٧٪) وزادت المتوسط الحسابي إلي (٢.٢٥).

وهذا ما أكدت عليه دراسة أحمد محمد بسيوني إلي أن استخدام أخصائي الجماعة التفاعل الجماعي الموجه مع جماعات الشباب المشاركة في الأحزاب السياسية أدي إلي تنمية سلوكهم الديمقراطي وخاصة فيما يتعلق بالقدرة علي التعبير عن الرأي والقدرة علي اتخاذ القرارات والمشاركة في العمل الجماعي(١)

جدول رقم (٧)

يوضح نتائج الملاحظة لبعد المشاركة الايجابية في حياة الجماعة التجريبية بعد التدخل المهني

م	البعد	نعم		إلي حدما		لا	
	الاستجابات	ك	٪	ك	٪	ك	٪
١	يتعاون مع زملائة اثناء تنفيذ البرامج والأنشطة	٦	٦٠	٢	٢٠	٢	٢٠
٢	يشارك زملائة في متابعة وتنفيذ البرامج	٨	٨٠	١	١٠	١	١٠
٣	يقدم حلول للمشكلات التي تواجه الجماعة	٨	٨٠	١	١٠	١	١٠
٤	يقدم مقترحات لأعضاء الجماعة	٧	٧٠	٢	٢٠	١	١٠
٥	يتحمل مسئولية أي عمل يقوم به داخل الجماعة	٩	٩٠	١	١٠	–	–
٦	يشارك في كل الأمور المتعلقة بالجماعة	٨	٨٠	٢	٢٠	–	–
٧	يبادر بتحديد دوره داخل الجماعة	٧	٧٠	٣	٣٠	–	–
٨	يشارك زملائة في تنفيذ أنشطة الجماعة	٧	٧٠	٢	٢٠	١	١٠
	المجموع	٦٠	–	١٤	–	٦	–
	المتوسط	٧.٥	٧٥	١.٨	١٨	٠.٧	٧

يتضح من الجدول السابق الخاص بدليل الملاحظة الخاص بالجماعة التجريبية الذين يمارسون البعد الخاص بالمشاركة الايجابية بلغت النسبة لمن اجابوا بنعم (٧٥٪) وإلي حدما (١٨٪)، ولا (٧٪)، وهذا يوضح نجاح دليل الملاحظة في البعد الخاص بالمشاركة الايجابية الخاصة بالأعضاء داخل الجماعة والتأثير الإيجابي للتدخل المهني.

(١) أحمد محمد البسيوني : التفاعل الجماعي الموجة للشباب وتنمية سلوكهم الديمقراطي، المؤتمر العلمي الخامس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مارس ٢٠٠٢

جدول رقم (٨)

يوضح استجابات الجماعة التجريبية علي متغير الاسلوب الإنساني والأخلاقي قبل التدخل المهني

م	الاستجابات / البعد	نعم		إلي حدما		لا		مجموع الاوزان	المتوسط المرجح
		ك	٪	ك	٪	ك	٪		
١	اشجع زملائي علي احترام قواعد وقوانين الجماعة	١٤	٩٠	٦	٣٠	–	–	٢٦	١.٣٠
٢	استمع جيدا لآراء الزملاء الأكثر خبرة	٨	٤٠	٤	٢٠	٨	٤٠	٤٠	٢.٠٠
٣	أعطي الفرصة لزملائي لتعبير عن آرائهم	١٠	٥٠	٦	٣٠	٤	٢٠	٤٦	٢.٣٠
٤	تبادل الآراء في الموضوعات الخاصة بالجماعة	١٥	٧٥	٣	١٥	٢	١٠	٢٣	١.٣٥
٥	أحرص على التعاون مع زملائى بصفة مستمرة	١٣	٦٥	٦	٣٠	١	٥	٢٦	١.٣٠
٦	ارفض سلوك السيطرة داخل الجماعة	١٠	٥٠	٦	٣٠	٤	٢٠	٤٦	٢.٣٠
٧	أحب أن يستمع زملائي لي	١٢	٦٠	٤	٢٠	٤	٢٠	٤٤	٢.٢٠
٨	احترم رأي الأخرين حتي لو كان مخالفا لرأي	٨	٤٠	٧	٣٥	٥	٢٥	٤٣	٢.١٥
٩	اراعى مشاعر الاخرين ولا اتسبب فى احراجهم	١٤	٧٠	٣	١٥	٣	١٥	٢٩	١.٥
١٠	التزم بالسلوك الاخلاقى اثناء إجتماعات الجماعة	٧	٣٥	٥	٢٥	٨	٤٠	٣٩	١.٩٥
١١	ابادر في الحديث إلي زملائي لحل مشاكلهم	١٢	٦٠	٤	٢٠	٤	٢٠	٤٤	٢.٢٠
١٢	أقاطع زملائي اثناء تحدثهم داخل الجماعة	٩	٤٥	٣	١٥	٨	٤٠	٤١	٢.٠٥
المجموع		١٣٢	–	٥٧	–	٥١	–	٤٥٢	–
المتوسط		١١	٥٥	٤.٧٥	٢٣.٨	٤.٢٥	٢١.٢	٣٧.٦	١.٩
الدرجة النسبية لقياس البعد		٦٢.٧٪							

يتضح من بيانات الجدول السابق ان الدرجة النسبية لقياس بعد الاسلوب الإنساني والإخلاقي قبل التدخل المهني بلغت درجة المتوسطة (٦٢.٧٪)، وهذا يوضح ان نسبة من اجابو بعبارات نعم (٥٥٪) وإلي حدما (٢٣.٨٪) ولا (٢١.٢٪)، كما بلغت درجت المتوسط المرجح لهذا البعد (١.٩٪) وكانت أكثر العبارات الأكثر تأثيرا في عبارات هذا البعد هي أرقام (٣، ٦، ٧،

١١) وهي تتعلق بإعطاء الفرصة للزملاء للتعبير عن آرائهم، ولا يتعامل مع الأعضاء المسيطرين، وأن يستمع الزملاء لبعضهم، والمبادرة في الحديث إلي الزملاء للمساعدة في حل مشكلاتهم.

جدول رقم (٩)

يوضح استجابات الجماعة التجريبية على متغير الاسلوب الانسانى والاخلاقى

بعد عملية التدخل المهنى

م	الاستجابات / البعد	نعم		إلي حدما		لا		مجموع الاوزان	المتوسط المرجح
		ك	٪	ك	٪	ك	٪		
١	اشجع زملائي علي احترام قواعد وقوانين الجماعة	٦	٣٠	٧	٣٥	٧	٣٥	٤١	٢.٠٥
٢	اتسمع جيدا لآراء الزملاء الاكثر خبرة	١٦	٨٠	٣	١٥	١	٥	٥٥	٢.٧٥
٣	أعطي الفرصة لزملائي لتعبير عن آرائهم	١٤	٧٠	٣	١٥	٣	١٥	٥١	٢.٥٥
٤	اتبادل الآراء في الموضوعات الخاصة بالجماعة	١٠	٥٠	٥	٢٥	٥	٢٥	٣٥	١.٧٥
٥	احرص على التعاون مع زملائى بصفة مستمرة	٦	٣٠	٤	٢٠	١٠	٥٠	٤٨	٢.٤٠
٦	ارفض سلوك السيطرة داخل الجماعة	١٦	٨٠	٣	١٥	١	٥	٥٥	٢.٧٥
٧	أحب أن يستمع زملائي لي	١٤	٧٠	٦	٣٠	–	–	٥٤	٢.٧٠
٨	احترام رأي الأخرين حتي لو كان مخالفا لرأي	١٣	٦٥	٥	٢٥	٢	١٠	٥١	٢.٥٥
٩	اراعى مشاعر الاخرين ولا اتسبب فى احراجهم	٤	٢٠	٨	٤٠	٨	٤٠	٤٤	٢.٢٠
١٠	التزم بالسلوك الاخلاقى اثناء إجتماعات الجماعة	١٠	٥٠	٧	٣٥	٣	١٥	٤٧	٢.٣٥
١١	ابادر في الحديث إلي زملائي لحل مشاكلهم	١٥	٧٥	٣	١٥	٢	١٠	٥٣	٢.٦٥
١٢	لا أقاطع زملائي اثناء تحدثهم داخل الجماعة	١٤	٧٠	٣	١٥	٣	١٥	٥١	٢.٥٥
	المجموع	١٣٨	–	٥٧	–	٤٥	–	٥٨٥	–
	المتوسط	١١.٥٠	٥٧.٥	٤.٧٥	٢٣.٨	٣.٧٥	١٨.٧٠	٤٨.٧٥	٢.٤٣
	الدرجة النسبية لقياس البعد	٨١.٣٪							

- من الجدول السابق يتضح انه بعد التدخل بمقياس الاسلوب الانساني والاخلاقى ان القوة النسبية زادت واصبحت (٨١.٣٪) ومما يؤكد استجابات العبارات للمبحوثين بمن اجابوا بنعم بنسبة (٥٧.٥٪) وإلي حدما (٢٣.٨٪) ولا (١٨.٧)
- وهذا يوضح الفرق بعد عملية التدخل المهني والتغير الذى حدث لاعضاء الجماعة التجريبية

وهذا ما أكدت عليه دراسة نهاد محرم

حيث أوضحت نتائج الدراسة إلي أهمية تطبيق مبدأ الديمقراطية مع جماعات الطلاب حيث ان استخدام هذا المبدأ يتيح لهم الفرصة في المشاركة في المناقشات وفي التعبير الحر عن وجهات نظرهم مما ينمي سلوكهم الديمقراطي.[١]

جدول رقم (١٠)

يوضح نتائج دليل الملاحظة للبعد الأخلاقي والإنساني للجماعة التجريبية بعد التدخل المهنى

م	الاستجابات / البعد	نعم		إلي حدما		لا	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪
١	يشجع زملائه علي احترام قواعد ومبادئ الجماعة	٧	٧٠	٢	٢٠	١	١٠
٢	يستمع جيدا لزملائه	٦	٦٠	٢	٢٠	٢	٢٠
٣	ينصت إلي اقتراحات الجميع	٧	٧٠	٣	٣٠	–	–
٤	يتبادل الآراء مع زملائه	٧	٧٠	٢	٢٠	١	١٠
٥	لا يتعامل مع الزملاء المسيطرين	٩	٩٠	١	١٠	–	–
٦	يحترم رأي زملائه	٦	٦٠	٢	٢٠	٢	٢٠
٧	ينفذ ما تتفق عليه الجماعة أثناء اجتماعات الجماعة	٦	٦٠	٣	٣٠	١	١٠
٨	لا يقاطع زملائه أثناء حديثهم	٩	٩٠	١	١٠	–	–
	المجموع	٥٧	–	١٦	–	٧	–
	المتوسط	٧.١	٧١	٢.٠	٢٠	٠.٩	٩

(١) نهاد محرم صدقي: دراسة تقويمية لمعرفة استخدام أخصائي الجماعة لمبدأ التنظيم الوظيفي المرن والديمقراطية، رسالة ماجستير غي منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٩٤

يتضح من نتائج الجدول السابق الخاص بدليل ملاحظة أعضاء الجماعة التجريبية الخاصة بمتغير الاسلوب الإنساني والأخلاقي حيث بلغت نسبة لمن اجابوا بنعم (٧١٪) وإلي حدما (٢٠٪) ولا (٩٪).

مما يوضح نتائج دليل الملاحظة علي أهمية دور التدخل المهني لأعضاء الجماعة التجريبية الخاصة بمتغير الاسلوب الإنساني والاخلاقي.

جدول رقم (١١)

الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية علي أبعاد المقياس والمقياس ككل

المجموعة التجريبية	القياس القبلي			القياس البعدي		
البعد	مجموع الأوزان	درجة قياس البعد	المتوسط المرجع	مجموع الاوزان	درجة قياس البعد	المتوسط المرجع
الاسلوب الديمقراطي	٤٩٤	٦٨.٦	٢.١	٦٠٧	٨٤.٣	٢.٥
اسلوب المشاركة الايجابية	٤٥٢	٦٢.٧	١.٩	٥٨٥	٨١.٣	٢.٤
الاسلوب الانساني والأخلاقي	٤٨٥	٦٧.٣	٢.٢	٦٠٥	٨٤.٠٠	٢.٣
المجموع	١٤٣١	١٩٨.٦	٦.٢	١٧٩٧	٢٤٩.٦	٧.٢
المتوسط	٤٧٧	٦٦.٢٪	٢.١	٥٩٩	٨٣.٢٪	٢.٤

من الجدول السابق يتضح ان مجموع الأوزان لدرجة المجموعة التجريبية زاد بعد التدخل المهني من (٤٧٧) إلي (٥٩٩)، وكذلك زادت القوة النسبية لقياس برنامج تنمية السلوك القيادي لأعضاء الجماعة التجريبية من (٦٦.٢٪) إلي (٨٣.٢٪) وأيضا زاد المتوسط المرجح من (٢.١٪) إلي (٢.٤ %)

- ويرجع ذلك إلي تأثير برنامج التدخل المهني لتنمية السلوك القيادى لدي جماعات الأسر الطلابية .

جدول رقم (١٢)

يوضح أثر التدخل المهني في تنمية أعضاء الاسلوب الديمقراطي

القياس	المجموعة	مج س	س/	ع	ت	ح	مج ف	ف	ع	ن	ح	نسبة التغيير
القبلي	التجريبية	٥٢٢	٢٦.١	٢.٣	٠.٢٦	–						
	الضابطة	٥٢٦	٢٦.٣	٢.٥								
البعدي	التجريبية	٦٠٧	٣٠.٤	٢.٠٠	٦.٤	–	١٢٦	٦.٣	٢.٨	١٠.٠٠	–	+١٦٪
	الضابطة	٥٢٠	٢٦.٠٠	٢.٤			٤٢	٢.١	٦.٤	١.٤	–	-٣٠%

يتضح من بيانات الجدول السابق:

١- لا توجد فروق معنوية بين متوسط درجات حالات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات حالات المجموعة الضابطة علي كل بعد من أبعاد المقياس وعلي المقياس ككل المتغير الخاص الاسلوب الديمقراطي قبل التدخل المهني حيث أن قيمة (ت) وجد أنها= ٢٦.٠

١- وهي أقل من قيمة ت الجدولية عند ن = ٣٨، α = ٠.٠١ والتي تساوي ٢.٧٠٤ وهو يوضح تماثل الجماعتين في الوسط الحسابي والانحراف المعياري

٢- لا توجد فروق معنوية بين درجات الجماعة الضابطة قبل التدخل المهني حيث قيمة (ت)= ١.٤ وهل أقل من قيمة (ت) الجدولية عند ن= ١٩، α ٠.٠١ وهي تساوي ٢.٨٦١ وهذا يوضح عدم تعرض الجماعة لبرنامج التدخل المهني

٣- توجد فروق معنوية بين درجات الجماعة التجريبية قبل التدخل المهني حيث قيمة (ت)= ٦.٤ وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند ن= ٣٨، α = ٠.٠١ وهي تساوي ٢.٧٠٤وهو يوضح الفرق الواضح في تدخل البرنامج الذى ساعد في ممارسة الاسلوب الديمقراطي لأعضاء الجماعة التجريبية لتنمية السلوك القيادي

٤- وهذا يوضح ارتفاع الوسط الحسابي وانخفاض درجة التشتت الخاصة بالجماعة التجريبية قبل وبعد التدخل المهني.

٥- وجود فروق معنوية في درجات الجماعة التجريبية قبل التدخل المهني وبعده حيث ان قيمة (ت) = ١٠.٠٠ وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند ت = ١٦، α = ٠.٠١ والتي تساوى= ٢.٨٦١ وبالمقارنة الانحراف المعياري والوسط الحسابي لدرجة الجماعة قبل التدخل المهني وبعد التدخل المهني وهذا اتضح في نسبة التغيير الإيجابي التي بلغت ١٦٪

جدول رقم (١٣)

يوضح أثر التدخل المهني في اسلوب المشاركة الايجابية

القياس	المجموعة	مج س	س/	ع	ت	ح	مج ف	ف	ع	ت	ح		نسبة التغيير
القبلي	التجريبية	٤٧٣	٢٣.٧	٢.٤	٠.٠٨	–							
	الضابطة	٤٧٨	٢٣.٩	٢.٣									
البعدي	التجريبية	٤٧٥	٢٣.٧	٢.١			١٣٩	٦.٩	٢.٩	١٠.٦		–	+٢٣.٧٪
	الضابطة	٥٨٥	٢٩.٣	٢.٥	٣.٦		٤٨	٢.٤	٦.١	١.٧	–		+٠.٠١%

يتضح من بيانات الجدول السابق أن:

١- لا توجد فروق معنوية بين درجات الجماعتين الضابطة والتجريبية على متغير اسلوب المشاركة الايجابية قبل التدخل المهني حيث قيمة (ت)= ٠.٠٨ وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية عند ن = ٣٨، α = ٠.٠١ والتي تساوي ٢.٧٠٤ وهذا يوضح تقارب درجات كلا من الجماعتين التجريبية والضابطة في كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري

٢- لا توجد فروق معنوية بين درجات الجماعة الضابطة قبل التدخل المهني وبعده علي هذا البعد حيث قيمة (ت) الجدولية= ١.٧ وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية عند ن = ١٩، α = ٠.٠١ والتي تساوي ٢.٨٦١ وهذا يوضح عدم تعرض هذه الجماعة إلي برنامج التدخل المهني

٣- وجود فروق معنوية بين درجات الجماعتين التجريبية والضابطة بعد التدخل المهني علي هذا البعد الخاص بالجماعة التجريبية حيث قيمه (ت) = ٣.٦ وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند ن = ٣٨، α= ٠.٠١ والتي تساوي (٢.٧٠٤) وهذا يوضح مدي تأثير برنامج التدخل المهني الذى إدي إلي تنميه السلوك القيادى من خلال المشاركة والإنجاز لجماعات الأسر الطلابية، ومما يؤكد ذلك ارتفاع الوسط الحسابي وانخفاض الإنحراف المعياري في درجات الجماعة التجريبية بعد التدخل المهني

٤- وجود فروق معنوية بين درجات الجماعة التجريبية قبل التدخل المهني وبعده علي هذا المتغير حيث قيمة (ت)= ١٠.٦ وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند ن = (١٩)، α = ٠.٠١ التي تساوى (٢.٨٦١) وبالمقارنة بالوسط الحسابي والإنحراف المعياري لدرجات الجماعة قبل التدخل المهني وبعده، وأيضا وجود نسبة تغيير في درجات الجماعة التجريبية التي بلغت (٢٣.٧)

الفرض الثالث لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات وتنمية السلوك القيادي لدي جماعات الأسر الطلابية والاسلوب الانساني والأخلاقي

جدول رقم (١٤)

يوضح أثر التدخل المهني علي السلوك القيادى الخاص بالسلوك الانساني والإخلاقي

القياس	المجموعة	مج س	س/	ع	ت	ح	مج ف	ف	ع	ت	ح	نسبة التغيير
القبلي	التجريبية	٤٨٥	٢٤.٥	٢.٦	٠.٣٤							
	الضابطة	٤٩٠	٢٤.٥	٢.٥		–						
البعدي	التجريبية	٦٠٥	٣.٣	٢.٢	٧.٢		١٧٢	٨.٦	٢.٥	٣.٢		٢٤.٧ +%
	الضابطة	٤٩٢	٢٤.٦	٢.٨			٤٦	٢.٣	٥.٨	١.٧	–	٠.٤ + %

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

١- لا توجد فروق معنويه بين درجات أعضاء الجماعتين الضابطة والتجريبية علي متغير الاسلوب الإنساني والأخلاقي قبل التدخل المهني حيث أن قيمة (ت)= ٠.٣٤ وهل أقل من قيمة (ت) الجدولية عند ن = ٣٨، ٥٢= ٠.٠١ والتي تساوى (٢.٧٠٤).

وهذا يوضح تتطابق وتماثل الجماعتين علي متغير الاسلوب الإنساني والأخلاقي عند كل من الجماعتين قبل التدخل المهني ومما يؤكد ذلك تقارب كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري عند كل من الجماعتين .

٢- لا توجد فروق معنوية بين درجات الجماعة الضابطة قبل التدخل المهني وبعده علي هذا المتغير حيث حساب قيمه (ت) = ١.٧ وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية عند ت= ١٩، α=٠.٠١ والتي تساوي ٢.٨٦١١ وهذا يوضح إلي عدم تأثر هذه الجماعة ببرنامج التدخل المهني .

٣- توجد فروق معنوية بين درجات الجماعتين الضابطة والتجريبية بعد التدخل المهني علي هذا المتغير الخاص بالجماعة التجريبية حيث قيمة (ت)= ٧.٢ وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند ن = ٣٨، α = ٠.٠١ والتي تساوي ٢.٧٠٤ .

وهذا يوضح تأثير برنامج التدخل المهني الذى ادي إلي الاهتمام بالأسلوب الانساني والاخلاقي لأعضاء الجماعة التجريبية مما يؤكد ارتفاع الوسط الحسابي وانخفاض الانحراف المعياري.

٤- وجود فروق معنويه في درجات الجماعة التجريبية قبل التدخل المهني حيث قيمة (ت)=٣.٢ وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند ن = ١٩، α = ٠.٠١ والتي تساوى ٢.٨٦١ وبمقارنة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات هذه الجماعة قبل التدخل المهني وبعده كذلك وجود نسبة تغيير إيجابي في درجات الجماعة التجريبية بلغت ٢٤.٧٪

تاسعا : مراجع الدراسة

اولاً: المراجع العربية

١- **أحمد رمضان وحيد:** اتجاهات الاخصائيين الاجتماعيين نحو استخدام تكنيكات الممارسة المهنية في العمل مع جماعات الأسر، رسالة ماجستير " غير منشورة" كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، ٢٠٠٨.

٢- **أحمد شفيق السكري:** قاموسي الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ٢٠٠٠.

٣- **أحمد محمد البسيوني** : التفاعل الجماعي الموجة للشباب وتنمية سلوكهم الديمقراطي، المؤتمر العلمي الخامس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مارس ٢٠٠٢.

٤- **أحمد محمد موس:** التفاعل الجماعي الموجة الشباب وتنمية السلوك الديمقراطي، المؤتمر العلمي الخامس عشر، كليه الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٢.

٥- **أمال بدر عبد التواب:** معسكرات العمل وتنمية المهارات القيادية للشباب، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٩٩.

٦- **آمال بدر عبد التواب:** استخدام أساليب التنظيم الوظيفي في خدمة الجماعة وعلاقتها باكتساب السلوك القيادى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٩٣.

٧- **بدر الدين كمال عبده:** العلاقة بين ممارسة طريقة العمل مع الجماعات وتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال، المؤتمر العلمي الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الرابع، ٢٠٠١.

٨- **تامر الشرباصي الراجحي:** دراسة تقويمية لدور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة لدي الشباب الجامعي، بحث منشور في المؤتمر العلمي الأول بالمعهد العالي الخدمة الاجتماعية بالمنصورة، ٢٠١٠.

٩- **جابر عوض سيد:** ممارسة العمل مع الجماعات، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ٢٠٠١.

١٠- **جمال محمد محمد موسى:** استخدام تكنيك المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة وتنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في الأنشطة الطلابية،

مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، ع ٢٥، اكتوبر، ٢٠٠٨.

١١- **حسين حسن سليمان وآخرون:** الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الجماعة والمؤسسة والمجتمع، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٢.

١٢- **زغلول عباس حسنين:** تقويم دور جماعات الأسر الطلابية في تنمية المشاركة السياسية لدى الشاب الجامعي، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد ٢٦، الجزء الخامس، ٢٠٠٩.

١٣- **زغلول عباس علي:** تقويم دور جماعات الأسر الطلابية في تنمية المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد ٢٦، جزء ٢، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٩.

١٤- **سامية محمد فهمي ، عبد الحي محمود حسن:** طريق العمل مع الجامعات، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٩٦.

١٥- **شفيق محمد شفيق** : الانسان والمجتمع " مقدمة في السلوك الانساني ومهارات القيادة والتعامل، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ١٩٩٧.

١٦- **صفاء عبد العظيم:** دور جماعات الأسر الطلابية في تأهيل أعضائها للمحافظة على البيئة، بحث منشور في المؤتمر العلمي السابع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٩٣.

١٧- **عادل محمد أنس:** تصور مقترح لطريقة تنظيم المجتمع في تدعيم مشاركة طلبه الجامعات في الأنشطة الطلابية، بحث منشور في المؤتمر العلمي السابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، في الفترة من ٣- ٤ مارس، ٢٠٠٤.

١٨- **عاطف خليفة محمد:** العلاقة بين مشاركة الشباب في الأسر الطلابية وتنمية المسئولية الاجتماعية لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة فرع الفيوم، ١٩٩٧.

١٩- **عبد المحي محمود حسن:** الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية، دار المعرفة الجماعية، الاسكندرية، ٢٠٠٣.

٢٠- **عبد المنعم يوسف السنهوري:** النتائج المرجوة من برامج التنمية البشرية للشباب، المؤتمر العلمي السادس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٣ .

٢١- **عصام عبد الرازق فتح الباب:** استخدام المشروعات الجماعية كأسلوب مهني لدعم مشاركة الشباب في تنمية المجتمعات المحلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٨٩.

٢٢- **عفاف محمد عبد المنعم:** نحو دور تنموي لجماعات الأسر الطلابية في إعداد أعضائها لحياة ما بعد الجامعة، بحث منشور المؤتمر العلمي الثالث عشر، المجلد الثاني، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٠م.

٢٣- **علي عبد الرازق حلب:** تقييم البحث الاجتماعي (الاسس – الاستراتيجيات)، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٨٦.

٢٤- **عماد ثروت شرقاوي:** نحو برنامج مقترح في خدمة الجماعة لتنمية المهارات السياسية للشباب" ، المؤتمر العلمي الحادي والعشرون، كليه الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٢-١٣-٢٠٠٨، المجلد ٥.

٢٥- **فاطمة عبدالله اسماعيل:** معايير جودة البرامج الاجتماعية المقدمة للشباب في مراكز التعليم المدني من منظور طريقة خدمة الجماعة، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد ٢٨، الجزء الثالث، ابريل ٢٠١٠.

٢٦- **فيروز فوزى عمارة:** استخدام تكنيكات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات لتنمية الولاء والانتماء لدى الشباب الجامعى كأحد مكونات المواطنة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد ٣١، الجزء ١٣، ٢٠١١ .

٢٧- **كرم محمد الجندي:** العلاقة بين قيام الأخصائي الاجتماعي بأعمال الريادة مع جماعة الفصل المدرسى ونموها الاجتماعي، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٧٩.

٢٨- **لويس كامل مليكة:** سيكولوجية الجماعات والقيادة ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ، ١٩٧٠.

٢٩- **ماجدى عاطف محفوظ ونوف بنت محمد العتيبي:** طريقة خدمة الجماعة "الاسس – التكنيكات – المواقف" مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية، الرياض، ٢٠٠٧.

٣٠- **ماهر أبو المعاطي على:** الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٣.

٣١- **ماهر أبو المعاطي علي:** إطار تصوري مقترح لتطوير رعاية الشباب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد٦، ١٩٩٩.

٣٢- **ماهر أبو المعاطي علي:** إطار تصوري مقترح لتطوير رعاية الشباب الجامعي، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد السادس، أبريل ١٩٩٩.

٣٣- **ماهر أبو المعاطي علي:** إطار تصوري مقترح لتطوير رعاية الشباب، مجلة دراسات في الخدمة، الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد السادس، ١٩٩١.

٣٤- **محمد البدوي الصاوي:** المهارات المهنية للأخصائي الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ٢٠٠٨.

٣٥- **محمد الظريف سعد محمد:** العلاقة بين ممارسة برامج خدمة الجماعة وإشباع الحاجات الانسانية للشباب الجامعي، المؤتمر العلي السابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٩٣.

٣٦- **محمد بهاء الدين:** آليات تفعيل مشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة الطلابية " دراسة من منظور طريقة خدمة الجماعة" بخث منشور في المؤتمر العلمي الدولي العشرون، المجلد الثالث، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٧.

٣٧- **محمد سيد فهمي:** التحليل في طريقة العمل مع الجماعات، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ١٩٩٨.

٣٨- **محمد شفيق:** فن القيادة، ط١، شركة الأمل الطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٤.

٣٩- **محمد شمس الدين أحمد وآخرون:** العمل مع الجماعات" أسس – عمليات" ،كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٨٨.

٤٠- **محمد شمس الدين أحمد:** العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية، مؤسسة يوم المستشفيات، القاهرة ، ١٩٨٤.

٤١- **محمد شمس الدين أحمد:** العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية، مطبعة يوم المستشفيات، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٣ .

٤٢- **محمد كامل محمد الشرقاوي:** العمل مع جماعات الأسر الطلابية وزيادة مشاركة أعضائها في برامج تنمية المجتمع، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٠.

٤٣- **محمد محمد أحمد:** التدخل المهني مع جماعات الأسر الطلابية وتنمية ثقافة المجتمع المدني، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١١.

٤٤- **محمد محمد فوده:** التدخل المهني مع جماعات الأسر الطلابية وتنمية ثقافة المجتمع المدني، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١١.

٤٥- **محمد مصطفي، هناء حافظ:** الخدمة الاجتماعية وتطبيقاتها في التعليم ورعاية الشباب، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٩٩.

٤٦- **محمد نجيب توفيق :** الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ، ١٩٨٣.

٤٧- **مرفت مصطفي الشربيني:** فعالية مكاتب شباب المستقبل في تنمية المهارات القيادية لدى الشباب كمدخل للتنمية البشرية، المؤتمر العلمي ١٩، المجلد ٣، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٦.

٤٨- **مصطفي عبد العظيم الفرماوي:** اكتشاف الموهوبين والمتفوقين في مجال القيادة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٧.

٤٩- **مصطفي محمود مصطفي:** دور الأنشطة الطلابية في تدعيم قيم المواطنة الصالحة لدي الشباب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد ٢٥، الجزء الرابع أكتوبر، ٢٠٠٨.

٥٠- **نبيل إبراهيم أحمد:** المهارات القيادية لرواد الأسر الطلابية، بحث منشور في المؤتمر العلمي الخامس، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٩١.

٥١- **نبيل إبراهيم أحمد:** عمليات الممارسة في خدمة الجماعة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٢.

٥٢- **نصيف فهمي منقر يوس وآخرون :** النماذج والنظريات في ممارسة خدمة الجماعة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان، ٢٠٠٤.

٥٣- **نصيف فهمي منقر يوس:** مقياس مهارات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات، المؤتمر العلمي السادس، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٩١.

٥٤- **نصيف فهمي منقربوس:** النظريات العلمية والنماذج المهنية بين البناء النظرى والممارسة في العمل مع الجماعات، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ٢٠٠٩.

٥٥- **نصيف فهمي منقريوس وآخرون:** العمل مع الجماعات وتطبيقاته في الخدمة الاجتماعية، المكتب العربي اللأوفست، القاهرة، ١٩٩٣، ص ٢٧١

٥٦- **نصيف فهمي منقريوس:** أساسيات طريقة خدمة الجماعة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٤.

٥٧- **نصيف فهمي منقريوس:** الدور المقترح لطريقة خدمة الجماعة في تنمية اتجاه الشباب نحو المشاركة في المشروعات، الإنتاجية الجماعية، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الثاني، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة " فرع الفيوم" ، ١٩٩٠.

٥٨- **نصيف فهمي منقريوس:** ممارسة العمليات المهنية في العمل مع الجماعات، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٠.

٥٩- **نهاد محرم صدقي:** دراسة تقويمية لمعرفة استخدام أخصائي الجماعة لمبدأ التنظيم الوظيفي المرن والديمقراطية، رسالة ماجستير غي منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٩٤.

٦٠- **نورهان منير حسن فهمي:** القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ١٩٩٩.

ثانياً: المراجع الاجنبية

61- Ronald Banaszak : Making connections, interdisciplinary lessons to prepare tomorrow's citizens, N.Y, National council for social studies, 1998.